الموسوعة الصغيرة

٤٣٦

الخطأ الشائع

شاكر غني العادلي

الموسوعة الصغيرة

سلسلة ثقافية شهرية تتناول مختلف العلوم والفنون والآداب
تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة
وزارة الثقافة والاعلام

رئيس التحرير
ماجد أسد

[illegible]
١٣٦

الخطأ الشائع

شعر فخري العاللي

تمهيد

اللغة العربية والحفاظ على سلامتها

حظيت اللغة العربية بثناء القرآن الكريم وتمجيده في غير موضع منها قوله تعالى: ((ولقد نعلمُ أنَهم يقولون إنما يعلّمه بشرٌ لسان الذين يلحدون اليه أعجمي وهـــذا لســان عربـــي مبين)) النحل ١٠٣ . وقوله تعالى في سورة الشــعراء ١٩٣-١٩٥: ((نزل به الروح االأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)).

وللرسول الكريم محمد (ص) دور رائد في تمجيد اللغـــة العربية حيث قال (ص): ((رحم الله امرءاً أصلح من لسانه)).

وانطلاقاً من هذا التمجيد والثناء الذي حظيت بها اللغة العربية، فمن حقها علينا ـ اذن ـ أن نبذل الجهود لإعلاء ورفع شأنها والحفاظ على سلامتها.

واللغة العربية ليست وسيلة تخاطب وأداة فهم فحسب وإنما هي بجانب ذلك تضطلع بدور قومي كبير. لعليها يتوقف وجودنا وبقاؤها حيّة نشطة بقاء لتراثنا وازدهار لحضارتنا.

لقد واجهت اللغة العربية في بداية القرن العشرين تحديات كثيرة، وأزمات شتى، وتعرضت لألوان المحن وضروب الكيد من المستشرقين والحاقدين ومن شايعهم فعملوا جميعاً على إضعافها وتشويه فصاحتها، وتشكيك أهلها في صلاحها للحياة وقدرتها على الوفاء بحاجاتهم. هدفهم الأساس من كل ذلك تمزيق الوحدة اللغوية للأمة العربية، وتدمير حيويتها وحرمانها من نسيم الحياة، لأنهم يدركون أن أماتتها تعني إماتة الروح العربية.

ولكنّ العربية الحية التي عاشت دهرها في تطور ونماء واتسع صدرها لغيرها من اللغات، واجهت كل هذه التحديات،

وخرجت منها ظافرة منتصرة بجهود أبنائها الغيارى الذين ذادوا عن حياضها ما أمكنهم الذود، ودافعوا بصراحة عن سلامتها، وكشفوا زيف دعوات المفرقين وبطلانها، ومن هؤلاء (السيد أنور الجندي) في كتابه (العربية بين حماتها وخصومها) والدكتور (نعمه رحيم العزاوي) في بحثه (اللغة العربية وتحديات العصر) و (بنت الشاطىء) في كتابها (لغتنا والحياة)، وهكذا بقيت اللغة العربية شامخة في وطننا العربي الكبير.

ومن هذه التحديات:

محاولة سرقة اللسان العربي بأكثر من صورة، لعلّ أهم هذه الصور هو: ارتفاع أصوات مشبوهة تطالب بالتخلي عن العربية الفصيحة وإحلال اللهجة العامية محلها، مستغلة ظاهرة مزاحمة العامية وقوة نفوذها وبسط سلطانها في البيت والشارع، متخذة اللهجات العامية ذريعة لمحاربة الفصحى بلهجاتها المتعددة، والقضاء على اللغة الواحدة المشتركة التي تربط الشرق والغرب بأواصر التفاهم والتجاوب، وتجعل من

فقطر وطنك الكبير وحدة فكرية ينتقل بها الشعر من سحر الخليج و وادي الرافدين الى ساحل الأطلسي بسبب فكر وثقافة وأدب. وأصرة قربى ووحدة في الفكر والمزاج(١)

وظل الصراع مستعراً بين هؤلاء (دعاة العامية) ومناصري الفصحى، ولم تخمد جذوته الى ان فشلوا هذه المحاولات الرهيبة وخرجت اللغة العربية ظافرة منتصرة.

لقد صمدت اللغة العربية ــ الان ــ بوجه كثير من المحاولات المشبوهة التي أراد أهلوها بها أنْ يجردوها من معانيها الأصيلة ويلبسوها أردية ليست على مقاسها، لكن لغة الضاد وقفت بوجه هاتيك المحاولات وانتصرت عليها شامخة لأنها تحمل كنوز التراث المضيئة منذ أكثر من أربعة عشر

---

(١) اللغة وتحديات العصر (د. عبد الرحيم العز ي) بحث منشور ضمن بحوث المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب) الجزء الثالث ص٢٤٣ وما بعدها.

ولا [illegible] [illegible] وأكد [illegible] دعوا إلى التحدث باللهجات

العامية المحلية، ومن ذلك تيسير دعوا إلى الكتابة

[illegible] في أوائل [illegible] من هذا القرن.

من دعاة الدعوات المشبوهة. كما أن واقع اللغة العربية

المعاصرة في كتبها التي [illegible] لأنها لا تستجيب ومنطق اللغة

العربية التي سارت عليها طوال قرون طويلة منذ القرآن الكريم

وحتى نهاية العصر (٢)

ومن أشد المحن التي أصابت اللغة العربية أن كثيراً من

أبناء العربية الذين يرومون تعلمها، ويشتغلون بتعليمها يمضون

عمراً في طريق التعليم إلى نهايته، ويتخرجون في الجامعات

ومعظمهم لا يستطيع أن يكتب بضعة أسطر بلغة قومه، أو

يتحدث بها خالياً من الخطأ، ونسمع أساتذة كباراً يلقون

أحاديث في المجالس الأدبية والندوات الثقافية والعلمية، فتطرح

---

(١) كذا ورد في النص الأصل.

(٢) في اللغة والنحو عند الدكتور مصطفى جواد (بحث الدكتور صالح [illegible] منشور ضمن كتاب [illegible] ولا [illegible] ص٧.

ما يعانون من إحساس باهظ بعقدة اللغة التي ترهقهم بالشعور بأنهم لا يملكون أداة التعبير السليم الطلق عن أفكارهم.

وتشتد الأزمة، وتتفاقم المشكلة حين تجد أنّ بعض أساتذة الجامعات ينطقونها برطانة ولحن ينبو عنهما حسُّ العربية ويتكلمونها بصورة محرفة، وتدفع هؤلاء غريزة الدفاع عن وجودهم ومناصبهم، فيسعون الى تعويض نقصهم باغراق اللغة بأساليب أعجمية يملأون أبحاثهم، ويشغلون بها أنفسهم عندما يتحدثون.

يقول الدكتور المرحوم مصطفى جواد:

((ومن أشد الرزايا التي نزلت بالعربيةَ. انّ أساتذة في التاريخ والجغرافية والعلوم، لم يتعلموا من قواعد العربية ما يصون أقلامهم والسنتهم من الغلط الفاحش، واللحن الفظيع، واذا عوتبوا أو ليموا ــ وهم مليمون حقاً ــ قالوا نحن ندرس التاريخ والجغرافية والعلوم، ولا يخجلون من هذا الاعتذار، مع انهم أصبحوا سخرية الساخرين وضحكة الضاحكين ولا سيما مشاهدي "التلفزيون"، مع انهم يعلمون أن الانكليزي العالم –

على سبيل التمثيل – لا يخطيء الصواب في لغته. ولو كان الخطأ الواقع منه في حرف جر لتناولته الألسن والأقلام باللوم والتقريع والتأنيب والتثريب.

ونرى في ((تحريرات)) الدوائر ودواوين الحكومة أغلاطاً تبعث على الأسف. فرفع المجرور، ونصب المرفوع من الأمور المألوفة فيها فضلاً عن السقيم من العبارات ...))([*])

وهنا لا بدّ من سؤال وهو:

من أجل أن تبقى العربية نقية شامخة ما وظيفة الأدباء والمفكرين ؟

إن على الطليعة الأدبية والفكرية، أن تتابع خطى من سبقهم في الذود عن لغة القرآن الكريم، وأن تخوض المعركة بكل قواها، وأن تقاوم الغزو الفكري الأجنبي والإستشراقي المزيف، وتكشف زيفه، وتبطل عمله، إنها مدعوة الى ذلك، مدعوة الى إيصال الكلمة الطيبة لجماهير الشعب العربي. قال

([*]) قل ولا تقل جـ١ ص٢٢ د. مصطفى جواد.

على سبيل التمثيل – لا يخطيء الصواب في لغته. ولو كان الخطأ الواقع منه في حرف جر لتناولته الألسن والأقلام باللوم والتقريع والتأنيب والتثريب.

ونرى في ((تحريرات)) الدوائر ودواوين الحكومة أغلاطاً يبعث على الأسف. فرفع المجرور، ونصب المرفوع من الأمور المألوفة فيها فضلاً عن السقيم من العبارات ...))([٣])

وهنا لا بدّ من سؤال وهو:

من أجل أن تبقى العربية نقية شامخة ما وظيفة الأدباء والمفكرين؟

إن على الطليعة الأدبية والفكرية، أن تتابع خطى من سبقهم في الذود عن لغة القرآن الكريم، وأن تخوض المعركة بكل قواها، وأن تقاوم الغزو الفكري الأجنبي والإستشراقي المزيف، وتكشف زيفه، وتبطل عمله، إنها مدعوة الى ذلك، مدعوة الى إيصال الكلمة الطيبة لجماهير الشعب العربي. قال

---

(٣) قل ولا تقل جـ١ ص٢٢ د. مصطفى جواد.

تعالى: ((ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء)) إبراهيم ٢٤.

ومما حث به نبينا الكريم محمد (ص) ((الكلمة الطيبة صدقة يثيب بها قائلها بما يثاب به أولوا الفضل والإحسان)).

فعن طريق الكلمة والقلم تستطيع الطليعة الأدبية والفكرية أن تصحح الأوضاع التي استهدفت للانحراف والتزييف فيما كتبه المستشرقون المغرضون، ومن تبعهم وشايعهم، كما تستطيع تحرير الفكر العربي من القيم الفكرية والعلمية المزعومة التي نشرها الأجانب الحاقدون، والمنحرفون من العرب وأن تبصر الشعب العربي بقيمة اللغة العربية وتراثها الحضاري والفكري.

وهناك عدة وسائل عملية تسهم في حركة النهوض الجدي الفاعل بالعربية في عصرنا، ومن أهمها:

١- تنشيط حركة (تنقية اللغة) أو حركة (النقد اللغوي) ونعني بها مراقبة ما ينشر ويذاع في وسائل الإعلام مراقبة دقيقة لتصحيح ما يشوب كلام المعاصرين من الخطأ

الصريح واللحن الشنيع. لقد كان سلفنا أكثر غيرة على العربية منا، وكان اللغويون القدامى يرصدون أخطاء معاصريهم، ويحرصون على تصحيحها، حتى لقد وصل الينا تراث ضخم في هذا المجال. تمثل فيما يسمى بكتب اللحن، سواء أكان لحن العامة أم لحن الخاصة. لقد بلغت هذه الكتب بضع عشرات. طبع بعضها في هذا العصر ولا يزال بعضها الآخر مخطوطاً ينتظر من يخرجه من زوايا المكتبات العامة والخاصة الى عالم النور.

فحركة تنقية اللغة في هذا العصر واجبة علينا، لتعيد الى العربية نقاءها وبهاءها وتخلصها من وجوه التحريف الكثيرة التي أخلت بمفرداتها وأساليبها، وما سبب هذا التحريف إلاّ التساهل وغياب (النقد اللغوي).

لقد كانت حركة (تنقية اللغة) في أوائل هذا العصر، وفي النصف الأول من هذا القرن على وجه الخصوص أكثر حيوية وازدهاراً، فقد نشطت هذه الحركة في لبنان وفي مصر وفي العراق، ومما أنتجته هذه الحركة في لبنان كتاب (لغة الجرائد)

للشيخ اليازجي و (تذكرة الكاتب) لأسعد داغر و (معجم الأخطاء الشائعة) لمحمد العدناني وفي مصر (أخطاؤنا في الصحف والدواوين) للزعبلاوي، وفي العراق كتاب (أغلاط اللغويين الأقدمين) للكرملي، و (أغلاط الكتاب) لكمال إبراهيم و (قل ولا تقل) لمصطفى جواد.

لقد ركدت ريح هذه الحركة في النصف الثاني من هذا القرن وغاب النقاد اللغويون عن مسرح الحياة الأدبية فشجّع ذلك على أن يستشري الخطأ، ويشيع التحريف في كتابات المثقفين والأدباء، بل جاوز الخطأ المكتوب والمدون الى المسموع من كلام المذيعين والمتحدثين في الإذاعات وأجهزة التلفاز، فهؤلاء يصكون الأسماع صباح مساء بالكلم المحرّف والتعابير الملحونة مما ينبيء باستهانتهم بحرمة اللغة، وتطاولهم على ما سنّه الآباء من نظمها وقوانينها.

٢- تيسير تعليم العربية وتخليص هذا التعليم مما يعانيه من تعقيد واضطراب، ويستحوذ عليه من طرائق بالية لا تقوم على علم، ولا تستند الى دراية.

إنّ التعليم اللغوي أصبح عند الأمم الأخرى علماً قائماً بذاته يعرف بـ(علم اللغة التطبيقي)، وهو علم له أصوله ومجالاته، كما إن له رجاله والمتخصصين به. وقد استطاعت الأمم التي استعانت بنتائجه أن تحقق تعليماً أفضل للغاتها القومية، وأن تجعل أبناءها يتعلمون تلك اللغات في زمن قصير وبجهد قليل. أما نحن العرب فما زلنا نعلّم لغتنا بالطرائق التي كان يُعلم بها النشىء في أوائل هذا القرن وكأنّ العلم واقف في مكانه لم يخط الى أمام، ولم يحرز أي لون من ألوان التقدم.

٣- الاهتمام بحركة (التعريب) في ميادين العلوم المختلفة، حتى تستطيع العربية مواكبة التقدم العلمي، والوفاء بحاجات أهلها في التعبير عن العلوم المختلفة. والعربية لغة مرنة طيّعة، تستطيع استيعاب الحضارة، وتقدر على التعبير عن مستجدات الأفكار، وهي تفعل ذلك بما أوتيت من وسائل نموّ ذاتية، لم تؤت غيرها من اللغات. ولعل أهم وسائل النمو هذه هي خصيصة (الاشتقاق) التي امتازت بها، فهي لغة اشتقاقية قياسية، ولا شك في أنّ

هذه الخصيصة منحت اللغة العربية المرونة وجعلتها لغة مطاوعة، لا تتخلف عن ترجمة أي فكرة، أو التعبير عن أي مبتكر.

ومن وسائل نمو اللغة العربية كونها ← قياسية ، بمعنى أنّ أهلها والمتكلمين بها يستطيعون أن يستحدثوا من الكلمات والصيغ ما يشاؤون، أو ما هم محتاجون اليه في ضوء ما تكلم به العرب أو وردت به كتب اللغة.

وخصيصة "المجاز" وسيلة مهمة أخرى من وسائل نموها، يستطيع أن يحقق بها المتكلمون بالعربية نمواً للغتهم، ويتيحوا لها المقدرة على الوفاء بما ينشدون التعبير عنه من أفكار.

إنّ (التعريب) وغيره من وسائل نمو اللغة، لأمر مهم للحفاظ على حيوية لغتنا وقدرتها على التعبير عن متطلبات الحياة الجديدة، وما جاءت به الحضارة من أمور فكرية ومادية.

بهذه العوامل الثلاثة نحقق النهضة اللغوية المنشودة، ونتيح لعربيتنا أن تعيد سيرتها الأولى، يوم كانت لسان العلم والأدب لا للعرب وحدهم، بل لكثير من الأمم التي دخلت في الإسلام، وعشقت لغة القرآن الكريم فاتخذتها لساناً، وتحولت إليها من لغتها وألسنتها.

المبحث الأول

القواعد النحوية الضرورية

الحروف الشمسية والحروف القمرية

الحروف الهجائية مع (أل) المتصلة بالأسماء. وهي لام ساكنة في أول الاسم قبلها همزة وصل نوعان هما:

١- الحروف القمرية: وهي الحروف التي تلفظ معها لام (أل) وجوباً. وقيل أربعة عشر حرفاً يجمعها قول بعضهم ((ابغ حجك وخف عقيمه))

وهي:

الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

وأمثلتها:

الأمل، البلاد، الغفران، الحقوق، الجمهور، الكلام، الوعد، الخوف، الفائدة، العراق، القوم، الياسمين، المدارس، الهدى.

نجد هذه الأسماء مسبوقة بـ(أل) واللام ينطق بها ساكنة. وأن الحرف بعدها غير مشدد، وتسمى هذه اللام بـ (اللام القمرية) لشبهها باللام في كلمة القمر في الظهور، أو لاتخاذها القمر أساساً لتسميتها ويسمى الحرف الذي بعدها (حرفاً قمرياً).

٢- <u>الحروف الشمسية</u>: وهي الحروف التي لا تلفظ معها (لام أل) وتشدد وجوباً عوضاً من اللام وهي الحروف الأربعة عشر الباقية.

الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والـذال، والنون، والدال، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام.

وأمثلتها:

الطريق، الثورة، الصـلاة، الرجـال، التـاريخ، الضيـم، الذوق، النور، الدار، السلام، الظهور، الزعيم، الشكر، اللقاء.

نجد هذه الأسماء مسبوقة بـ(أل) واللام فيـها لا ينطـق بها. وتسمى هذه اللام (شمسيةً) وكذلك هذه الحروف، لشبهها باللام في كلمةَ (الشمس) في الإدغـام. فـإذا قـرأت الكلمـةَ (الشمس) فقد أسقطت اللام من لفظك كأنك تقـول (أشّـمس)، فإذا لاحظت الحرف الذي بعد اللام وجدته مشدداً، وهكذا فـإن اللام في الكلمات جميعها أعلاه تكتب ولا تلفظ.

همزة القطع وهمزة الوصل

تكتب الهمزة في أول الكلمة ألفاً دائماً وهي نوعان:

١ همزة قطع.

٢ همزة وصل.

أولاً- همزة القطع: هي الهمزة التي ينطق بها دائماً، سواء أكانت في بدء الكلام أم في درجه (أي عند وصله بما قبلـــه)، وتلحق ألفها في الكتابة العلامة (ء) وهي قطعة علـــى هيئـــة رأس العين. نضعها تحت الألف إنْ كانت مكسورة مثل: (إبرة) و (إذا)، ونضعها فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة في مثل: (أكتب) و (أرنب) و (أسبوع) و (أساعد).

وتقع همزة القطع:

١- في جميع الأسماء عدا (ابن، ابنه، اسم، امرأة، امـــرؤ، اثنان، ايم، ايمن) فالهمزة فيها للوصل.

٢- في أول جميع الأحرف عدا (أل) فهمزتها للوصل.

٣- في أول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره مثل:

(أخذ آخذاً) و (أكل آكلاً).

٤- في أول الفعل الماضي الرباعي ومصدره مثل:

(أراد). (أسرع إسراعاً) وأشباهها.

٥- في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة مثل:

(أكتب) و (أستشير)، و (أسلّم)، وأشباهها.

<u>ثانياً: همزة الوصل</u>: هي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام، وتكتب ألفها محركة بحركة الكسر والفتح والضم مجردة من العلامة (ء) قطعة رأس العين، ولا ينطق بها في دَرْج الكلام (أي عند وصله بما قبله)، وتكتب ألفها مقرونة بالعلامة (~) أو غير مقرونة بها، وتقع همزة الوصل:

١- في الفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره مثل:

استَمَعَ، استَمِعْ، استماعاً.

٢- في أول الفعل الماضي السداسي وأمره ومصدره. مثل:

استعملَ، استعمِلْ، استعمالاً.

٣- في أول فعل الأمر الثلاثي مثل: اقرأ، اكتب، انهض،

أدرس.

٤- في أول الأسماء المبدوءة (بأل) مثل: القمر، الشمس.

٥- في أول الأسماء الآتية: (ابن، اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، أيم، أيمن).

أما اذا وقعت كلماتها في دَرْج الكلام (أي موصولة بما قبلها) فإن همزة الوصل تسقط لفظاً وتثبت كتابة وتلحق بألفها علامة تميزها وتشبه رأس الصاد (~) للدلالة على صمتها مثل:

أـ ذهب احمد والتقى بصديقه.

ب_ ماء النبع عذب.

٢- تحذف همزة الوصل نطقاً وكتابة في المواضع الآتية:

أ- من كلمة (اسم) في قوله تعالى: (بسم الله الرحمن الرحيم) على أن تكون البسملة تامة. ولكن ألف (اسم) لا تحذف اذا أضيفت الى غير لفظ الجلالة (الله) كقوله تعالى: (اقرأ باسم ربك)، وكقولنا (باسم القانون). ولا تحذف كذلك في غير بسم الله من الصفات مثل: (لأسم

الله حلاوة) و (ليس اسم كاسم الله)، ففي هذه المواضع لابد من اثباتها.

ب- اذا كانت صفة مفردة واقعة بين علمين ولم تقع في أول السطر مثل: (محمد بن عبد الله رسول الله).

يلاحظ أن الموصوف (محمد) قد حذف منه التنوين وان الصفة (ابن) حذفت منها همزة الوصل وسكنت الباء.

حالات العدد

١-العددان: واحد واثنان: يوافقان المعدود في التأنيث والتذكير والإعراب مثال ذلك:

(قابلت لاعباً واحداً) (قابلت لاعبة واحدة)

(علّمنا معلمان اثنان) (عندي جريدتان اثنتان).

٢-الأعداد المفردة من (٣-١٠): العدد يخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً، وتمييزها جمع مجرور بالإضافة نحو:

(فاز ثلاثة لاعبين) (فازت ثلاث لاعبات)

(تبرع تسعة محسنين) (تبرعت تسع محسنات).

٣-العددان المركبان: أحد عشر، اثنا عشر.

أ- العدد (١١) يبنى الأول منه في التذكير بلفظ (أحد)، والتأنيث بلفظ (إحدى) مثال ذلك:

(في المدرسة أحد عشر صفاً) (في البناية إحدى عشرة غرفة).

ب- العدد (١٢) يكون الجزء الأول معرباً اعراب المثنى في التذكير بلفظ (اثنا) في حالة الرفع، و(اثني) في حالتي النصب والجر، وفي التأنيث بلفظ (اثنتا) في حالة الرفع و (اثنتي) في حالتي النصب والجر، نحو:

(عند أخي اثنا عشر كتاباً واثنتا عشرة قصة)

(قرأت اثني عشر كتاباً واثنتي عشرة قصة).

٤-الأعداد المركبة من (١٣-١٩): تبنى على فتح الجزأين، الجزء الأول يخالف المعدود، والجزء الثاني يطابق

المعدود في تأنيثه وتذكيره، ويكون تمييزها مفـــرداً منصوبـاً نحو:

(في القاعة ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة)

(اشترينا تسعة عشر كتاباً وتسع عشرة مجلة).

٥-ألفاظ العقود من (٢٠ - ٩٠):تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، وهي ملحقة بجمع المذكر السالم، فتعرب اعرابـــه، وتمييزها مفرد منصوب مثل:

(عند الفلاح ثلاثون نعجة وأربعون خروفاً)

(اشتريت أربعين كتاباً وخمسين مجلة).

٦-المعطوف: (٢١، ٢٢) و (٢٣، ٩٩)،

أ- العددان واحد واثنان يوافقان معدودهما تذكيراً وتأنيثاً.

ب- الأعداد (٢٣-٩٩): المعطوف عليـــه (٣-٩) تخـالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

جـ- أما الفاظ العقود من (٢٠-٩٠) المعطوفة، تبقى بلفظ واحد مع المعدود وتعرب إعراب جمع المذكر السالم، أما معدودهما فهو مفرد منصوب نحو:

(وصل الى المدينة واحد وعشرون أديباً وإحدى وعشرون أديبة).

(تعلم اثنان وثلاثون طفلاً واثنتان وثلاثون طفلةً).

(فاز في السباق تسعةَ وعشرون رياضياً وتسع وعشرون رياضية).

٧-الأعداد (مئة) و (ألف) و (مليون):تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث، وتمييزها مفرد مجرور على أنه مضاف اليه نحو:

(رسمت مئة صورةً)

(في المكتبة ألف كتاب أدبي).

٨- بضع: يراد بها من ثلاثة الى تسعة ولها حكم (تسعة) و (تسع) في الافراد والتركيب وعطف عشرين وأخواتها من العقود نحو:

(حضر بضعة رجال) (عندي بضعة عشر ديناراً)

(نجحت بضع نساء) (عندي بضع عشرة مجلة)

(في المكتبة بضعة وعشرون كتاباً) (في المكتبة بضع وعشرون مجلة).

٩-النيف: من (١-٣) وتأتي بعد عقد ويعطف عليه فنقول:

(في المكتبة عشرة كتب ونيف)

(اشتريت عشرين مجلة ونيفاً)

(ادخرت ألف دينار ونيفاً)

(عمر أبي ثمانون سنة ونيف).

وهكذا في بقية العقود والمئة والألف، ويجوز عند بعض النحويين أن يتقدم النيف قبل العشرين الى التسعين فنقول مثلاً:

(اشتريت نيفاً وعشرين مجلة).

حالات تمييز العدد

١- شرط تأنيث العدد مع المذكر وتذكيره مع المؤنث أن يكون متقدماً على المعدود، فإذا تأخر العدد عن المعدود فنختار، أما نذكره أو نؤنثه مثل:

(كتبت رسائل ثلاثاً)

(كتبت رسائل ثلاثة).

٢- اذا مُيّز العدد بتمييزين أحدهما مذكر والآخر مؤنث، نراعي في تأنيث العدد وتذكيره السابق منها: مثل:

(حضر الدورة ست متدربات ومتدربين).

(حضر الدورة ستة متدربين ومتدربات).

٣- الشين في عشرة، تفتح اذا دخلت على معدود مذكر مثل:

(جلدت عشرة كتب).

وتسكن اذا دخلت على معدود مؤنث مذكر مثل:

(مزقت عشْر ورقات).

٤- اسم الجنس الجمعي مثل: (بط) و (نخل) و (بقر) قد اصطلح على تذكير العدد معه وتأنيثه مثل: (سبعة من البط) و (سبع من البط).

قال تعالى: ((والنخل باسقات)) مؤنث.

وقال تعالى: ((كأنهم أعجاز نخل منقعر)) مذكر.

٥- نقول: (أقمنا عشراً) ولا نقول : (أقمنا عشرة).

لأنه تغلب الليالي على الأيام اذا لم تذكر الأيام، أما اذا ذكرت فنقول: (أقمنا عنده عشرة أيام).

أما اذا ذكرت الأيام والليالي، غلب التأنيث فنقول:

(أقمنا عنده عشراً بين يوم وليلة).

٦- اذا كان للعدد تمييزان، أحدهما مذكر والآخر مؤنث، كان للمذكر ولو كان متأخراً. (اذا كان عاقلاً)، ووجب تأنيث العدد وتذكير عجزه فنقول:

(سافر أربعة عشر رجلاً وامرأة).

و

(سافر أربعة عشر امرأة ورجلاً).

أما اذا كان التمييزان من غير العقلاء، روُعي السابق منهما فنقول مثلاً:

(في الحديقة خمسة عشر بلبلاً وعصفورة)

و

(في الحديقة خمس عشرة عصفورة وبلبلاً).

واذا فصل بين العدد والتمييز بفاصل، روُعي المؤنث عندئذٍ نحو:

(في الحديقة خمس عشرة ما بين بلبل وعصفورة).

٧- يكون تمييز (كم) الاستفهامية منصوباً فنقول مثلاً:

(كم صديقاً عاونت).

الاّ اذا دخل على (كم) حرف جر فيكون مجروراً ويجوز أن يكون منصوباً نحو:

(بكم درهمٍ أو درهماً اشتريت الكتاب).

أما تمييز (كم) الخبرية فمجرور دائماً مثل:

(كم زهرةَ في الشجرة).

٨- العدد (ثمان): للعدد ثمان حكم خاص في صيغة إعرابه.

فإذا كان مؤنثاً لزمته (الياء والتاء) في كل أحواله وإعرب إعراب الأسماء الصحيحة، أي: بالحركة الظاهرة على التاء في آخره مثل:

(جاء ثمانية رجال).

(مررت بثمانية رجال).

(رأيت ثمانية رجال).

وإذا كان مذكراً مضافاً الى تمييزه أثبتنا (الياء) في آخره وحذفنا (التاء) وأعربناه اعراب المنقوص أي بالفتحة الظاهرة على الياء في آخره اذا كان منصوباً، وبضمة وكسرة مقدرة على الياء في آخره اذا كان مرفوعاً أو مجروراً، مثل:

(جاءت ثماني فتيات).

(رأيت ثماني فتيات).

(مررت بثماني فتيات).

وإذا كان مذكراً غير مضاف فيعرب إعراب المنقوص منصوباً وتحذف (الياء) من آخره في حالتي الرفع والجر. نحو:

(جاء من الطالبات ثمانٍ).

(رأيت من الطالبات ثمانياً أو ثماني).

(مررت من الطالبات بثمانٍ).

المستثنى بـ (إلاّ)

الاستثناء يتكون من عناصر ثلاثة هي:

١- أداة استثناء.

٢- المستثنى منه: وهو الاسم الذي يسبق أداة الاستثناء.

٣- المستثنى: وهو الاسم الذي يذكر بعد الاستثناء.

نحو:

(قرأت الكتاب إلاّ الخاتمة).

فأداة الاستثناء في هذا المثـــال (الاّ) وكلمــة (الكتــب مستثنى منه وكلمة (الخاتمة) مستثنى.

واذا تأملنا هذه الجملة (قرأت الكتاب الاّ الخاتمــة) مـرة أخرى نجد أنّ (الخاتمة) استثنيت من قراءة الكتاب، والـذي دلّ على ذلك اداة الاستثناء (الاّ). وبمعنى آخر: أخرجنـــا خاتمة الكتاب من حكم الكتاب، وهذه العملية تشبه عملية الطرح عند أهل الحساب.

حكم المستثنى:

أ- واذا أعدنا النظر في الجملة السابقة (قرأت الكتـــاب الاّ الخاتمة) نجد:

١- أن عناصر الاستثناء كلها متوافرة.

٢- إنّ الكلام مثبت وغير منفي.

٣- إنّ المستثنى منه مذكور.

فتكون عندئذ هذه الكلمة الواقعة بعد "إلا" مستثنى حكمه وجوب النصب على الاستثناء.

ب- وإذا تأملت الجملة الآتية

(ما حضر المدعوون إلا واحداً)

١- أن عناصر الاستثناء كلها متوفرة فيه.

٢- أن الكلام منفي غير مثبت.

٣- أن المستثنى منه مذكور وهو كلمة (المدعوون)

وهذا المستثنى في هذه الحالة يجوز فيه النصب على الاستثناء أو الإتباع على البدلية فتقول:

(ما حضر المدعوون إلا واحدٌ)

فيجوز أن يكون المستثنى (واحد) مرفوعاً على البدلية من المستثنى منه (المدعوون) وهو الفاعل

ج- وإذا تأملت الجمل الآتية

١- لا يعلم الغيب إلا الله.

٢- ما قرأت إلا الملخص.

٣ ما استمعت الا لنداء الحق.

نجد في هذه الجمل أن عنصراً من عناصر الاستثناء لـ يذكر وهو المستثنى منه، ونجد أن الكلام منفي. ولذا يعرب المستثنى في مثل هذه الحالة، بحسب موقعه من الكلام.

١- فالمستثنى في الجملة الولى وهو كلمة (الله) فاعل مرفوع.

٢- والمستثنى في الجملة الثانية وهو كلمة (المخلص) مفعول به منصوب.

٣- والمستثنى في الجملة الثالثة وهو كلمة (لنداء) اسم مجرور باللام.

٤- وتعتبر (الاّ) في هذه الجمل ولمثالها أداة استثناء ملغاة، وتسمى أيضاً (أداة حصر).

الخلاصة: المستثنى (بالاّ) اسم يذكر بعد (الاّ) ويخالف في الحكم ما قبلها، وحالاته:

١ - وجوب النصب: إذا كان الكلام مثبتاً والمستثنى منه مذكور نحو:

(أثمرت الأشجار إلاّ شجرة البرتقال).

٢ - جواز النصب: على الاستثناء أو الاتباع على البدلية إذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه مذكور نحو:

(ما رفع الأمم بشيء إلاّ الأخلاق الفاضلة).

٣ - الإعراب بحسب المحل إذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه غير مذكور، وتعتبر إلاّ ملغاة أو تعرب أداة حصر، نحو:

(ما فاز إلاّ المخلص)

(ما رأيت إلاّ المخلص).

(ما سلمت إلاّ على المخلص).

غير وسوى

غير: تُحمل غير على أداة الاستثناء (الاّ) فيستثنى بها كما يستثنى (بالاّ)، ويكون حكمها حكم الاسم الذي يقع بعد (الاّ) كما ذكرنا في الاستثناء.

وهو:

١- واجب النصب: اذا كان الكلام مثبتاً والمستثنى منه مذكور نحو: (جاء القوم غيرَ خالد).

٢- جواز النصب: على الاستثناء أو الاتباع على البدلية، اذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه مذكور. نحو: (ما جاء أحدٌ غيرَ خالدٍ أو غيرُ خالدٍ).

٣- وتعرب (غير) بحسب المحل، اذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه غير مذكور. نحو:

(ما جاء غيرُ خالدٍ).

(ما رأيت غير خالدٍ).

(ما مررت بغير خالدٍ). [١]

سوى: وسوى مثل غير تماماً منصوبة علـى الاسـتثناء وجوباً وجوازاً أو تكون بحسب موقعها من الجملة.

والمستثنى (من غير وسوى) يَجُرّ على أنه مضاف اليه ويثبت لهما من الأحكام ما يثبت على الاسم الواقع بعد (الاّ) في حالاته الثلاث.

---

(١) غير توصف بها النكرة أو شبه النكرة أيضاً، لأنها نكرة موغلة في الإبهام والتنكير، ولإن أضيفت الى معرفة. نحو:

١- جاءني رجل غيرُ محمد   وصف النكرة

٢- الرجال غيرُك كثيرون   وصف لشبه النكرة

(ابراهيم، يعقوب، باريس، بيروت).

٣- اذا كان علماً ثلاثياً فيصرف مثل: (نوح).

٤- اذا كان علماً مختوماً بألف ونون مزيدتين مثل: (عمران)، (شعبان).

٤- اذا كان علماً على وزن الفعل، مثل: (احمد)، (يشكر).

٥- اذا كان علماً على وزن (فُعَل) مثل: (عمر، زحل، مضر، هبل).

٦- اذا كان علماً مؤنثاً لفظياً مثل: (معاوية، حمزة).

٧- اذا كان مركباً تركيباً مزجياً غير مختوم بويه، مثل: (حضرموت، بعلبك).

٨- اذا كان صفةً مختومةً بألف ونون زائدتين مثل: (جوعان، شبعان).

٩- اذا كان صفةً على وزن ــ أفعل و فعلاء ــ مثل: (أحمر ــ حمراء)، (أحمق ــ حمقاء) بشرط أن لا تؤنث بالتاء مثل: (أرمل مؤنثه أرملة).

١٠- اذا كان صفة على وزن (فعلان الذي مؤنثه فعلى)، مثل: (ريان ـ ريا)، (عطشان ـ عطشى)، أما المؤنث بالتاء، فينصرف، مثل: (ندمان ـ ندمانة).

١١- ما كان صفة معدولة على وزن (فُعال) أو (مَفعل)، مثل: (أحاد ـ موحد)، (اثنان ـ مثنى)، (ثلاث ـ مثلث)، (رباع ـ مربع) .

وهي معدولة عن: واحد واحد، واثنين اثنين وهكذا...

١٢- ما كان صفة معدولة عن أُخر (على وزن فعل) جمع أخرى التي مذكرها ألخر.

أما علامات إعراب الممنوع من الصرف فهي الضمة في حالة الرفع والفتحة في حالتي النصب والجر، مثل:

(رأيت سليمانَ، و مررت بسليمانَ).

هذا اذا لم يكن مضافاً ولا مقترناً (بأل)، فإن أضيف أو دخلت عليه (أل) جُرَّ بالكسرة مثل:

(في مساجد العاصمة مصلون كثيرون)

(في الصحراء نفط غزير).

حالات أي

أولاً: ترد (أي) اسم استفهام معرباً لتكون:

أ- مبتدأ: إذا أضيفت إلى فعل لازم أو متعد استوفى مفعوله، أو إلى فعل ناقص استوفى خبره، مثل:

(أيُّ موظف حضر ؟).

ب- مفعولاً فيه: إذا استفهم بها عن ظرف

مثل: (أيَّ يوم تسافر ؟).

جـ - مفعولاً به: إذا أضيفت إلى مصدر مثل:

(أيَّ يوم تتعب ؟)

هـ- اسماً مجروراً: إذا أضيف إليها اسم مثل:

(ديوان أيِّ شاعر قرأت ؟)

ثانياً: ترد اسم شرط جازماً معرباً، وتأتي اسماً مرفوعـــا أو منصوباً أو مجروراً في أحوال كأحوال (أي الاستفهامية) وهي تكون:

أ- مبتدأ: مثل: (أيُ صديق يُقبِل من سفره فزره).

بـ- مفعولاً به: مثل: (أيَّ كتاب تقرأ تستفد).

جـ- مفعولاً فيه: مثل: (أيَّ يوم تسافر أسافر معك).

د- مفعولاً مطلقاً : مثل: (أيَّ عمل تعمل تجز به).

هـ- وتكون حالاً اذا جاءت بعد معرفة، مثل: (مررت بمحمـــد أيَّ رجل).

و- وترد للتوصل بها الى نداء ما فيه (أل) وتبنى على الضم، وتلحقها (هاء) التنبيه، مثل: (أيُها المتكبر أتئد).

حتى واستعمالاتها

(حتى): حرف تحمل في أكثر استعمالاتها معنى الغاية أو النهاية، أي ما بعدها غاية لما قبلها وتسمى: (حرف غاية). وتأتي:

١- بمعنى حرف الجر (إلى)، اذا وليها اسم ظاهر صريح مثل: (قرأت البارحة حتى الصباح) أي الى الصباح.

٢- اذا وليها فعل مضارع ينصب (بأن) مضمرة وجوباً بعدها، وحينئذٍ تكون جارة للمصدر المؤول من أن والفعل، نحو: (لا أترك الكتاب حتى أفهم الموضوع)، والتقدير لا أترك الكتاب حتى فهم الموضوع.

٣- وتأتي حرف عطف اذا وليها ظاهر صريح معطوف على ما قبلها، وعلامتها أن يصح وضع (الواو)

موضعها، فلا يختل المعنى نحو: (حضر الموظفون حتى المدير).

وتكون حرف ابتداء، اذا جاءت بعدها جملة اسمية أو فعلية مستقلة عن الجملة التي قبلها في الإعراب مع اتصالها في المعنى نحو: (تعاون المهندسون فيما بينهم حتى نجح المشروع).

ونحو: (الثقافة ضرورية حتى أثرها في سلوك الإنسان كبير).

إنّ المكسورة وأنّ المفتوحة

أولاً: مواضع كسر همزة إنّ وجوباً:

تكسر همزة إنّ وجوباً حيث لا يصح أن يؤول ما بعدها بمصدر في عدة مواضع:

١- أن تقع في ابتداء الكلام، مثل: ((إنا أنزلناه في ليلة القدر)).

٢- اذا وقعت بعد حرف تنبيه كـ(ألاَ)، مثل:

((ألاَ إنّ أولياء الله لا خوف عليهم)).

أو: بعد (أما) أو (هلا)، أو بعد جواب (نعم ولا)، لأنها بعد هذه الأحرف في حكم الواقعة في الابتداء.

٣- أن تقع بعد (حيث) مثل: (اجلس حيث إن الطعام موجود).

٤- أن تقع بعد (إذ) مثل: (جئتك إذ إنّ الشمس طالعة).

٥- أن تقع مع ما بعدها جواب القسم: مثل: (والله إنّ العلم نور).

٦- أن تقع صدر الجملة الواقعة صلة للموصول مثل: (جاء الذي إنه محمد).

٧- أن تقع في صدر جملة استئنافية. مثل: (يزعم فلان إني أسأت إليه).

٨- أن تقع وما بعدها خبراً عن اسم عين (*) مثل: (خليل إنه كريم).

٩- أن تقع بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن مثل: (إني عبد الله).

فإن تضمن معنى الظن فتحت بعده مثل: (أتقول أنّ محمداً حاضر).

(*) اسم العين الذي يدل على ذات، أي: على شيء قائم بنفسه، ويقابله اسم معنى وهو: ما دل على شيء قائم بغيره مثل: العلم والشجاعة وما إلى ذلك.

٧- أن تقع بعد واو الحال، مثل: (جئت وإنّ الشمس تغرب).

٨- أن تقع في خبرها لام الابتداء، مثل: (علمت إنك لناجح).

٩- أن تقع هي وما بعدها صفة لاسم قبلها، مثل: (جاء رجل إنه فاضل).

مواضع (أنَّ) المفتوحة الهمزة وجوباً

تفتح همزة أنّ وجوباً حيث يجب أن يؤول ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور. وذلك في المواضع الآتية:

١- أن تكون هي وما بعدها في موضع الفاعل، مثل: (بلغني أنك حضرت)، والتأويل بلغني حضورك.

٢- أن تكون في موضع نائب الفاعل، مثـــل: (عُلـم أنـــك غائب).

والتأويل: عُلم غيابك.

٣- أن تكون في موضع المبتدأ، مثل: (حسنٌ أنك مجتهد).

والتأويل: حسنٌ اجتهادك، فحسنٌ خبر مقدم واجتــهادك مبتدأ مؤخر.

٤- أن تكون في موضع الخبر، مثل: (حسبك انك كريم).

والتأويل: حسبك كرمك.

٥- أن تكون هي وما بعدها في موضع المفعول به، مثل: (علمت أن الله رحيم). والتأويل (علمت رحمته).

٦- أن تكون وما بعدها في موضع (ما) المصدريّة، مثل: (لا أكلمك ما أنك كاذب)، والتأويل: ما ثبت كذبك.

٧- أن تقع بعد (لو)، مثل: (لو انك صادق لكان خيراً لك).

والتأويل: لو ثبت صدقك.

٨- أن تقع بعد حرف الجر، فما بعدها في تأويل مصدر مجرور نحو: (عجبت من انك مهمل)

(شعرت بأنك قادم).

والتأويل: عجبت من اهمالك و شعرت بقدومك

الفاء السببية والفاء الاستئنافية والفاء التزيينية والفرق بينهما

الفاء السببية: يكون ما قبلها سبباً لما بعدها، ويشترط عند نصبها الفعل المضارع، ان تسبق بنفي أو بطلب، وهي:

تساوي في المعنى (لكي) أو (لكيلا) مثل:

(أدرس فتنجح) = (أدرس لكي تنجح)

الفاء الاستئنافية: هي التي لا يصح عطف ما بعدها على ما قبلها لاختلاف المعنى، مثل: (سافر صديقي فابنه لم يفعل).

الفاء التزيينية: هي الداخلة على كلمة: حسب (فحسب) وفقط (فقط)، وصاعداً (فصاعداً)، ولا عمل لها.

نقول: من الآن فصاعداً.

وتعرب صاعداً حالاً منصوباً، والمعنى يستمر صاعداً.

أمَا وأمَّا وإمّا

أمَا: بفتح الهمزة والميم: حرف استفتاح مثل(ألا) وتأتي مركبة من حرفين (أ) الهمزة الاستفهامية و (ما) النافية مثل: (أما رأيت صديقي ؟).

أمّا: بفتح الهمزة وتشديد الميم، تفيد:

١- التفصيل غالباً، ويلزم تكرارها نحو قوله تعالى:
((فأمّا اليتيم فلا تقهر وأمّا السائل فلا تنهر)).

٢- تفيد التوكيد دائماً، أي: لتوكيد الكلام وتمكينه من السامع مثل: (أمّا محمد فمسافر) إذا قصدت توكيد سفره.

٣- إنها تحمل معنى الشرط دائماً، وهي تقوم مقام (مهما) فكأنها قائمة مقام (مهما يكن من شيء) لذلك وجب اقتران ما يشبه جوابها (بالفاء). مثل: (أمّا علي فحاضر).

ويكون التقدير: مهما يكن من شيء فعلي حاضر.

إمّا: بكسر الهمزة وتشديد الميم، أداة لها معانٍ ثلاثة هي:

١- التفصيل: ويلزم تكرارها، مثل: (الكلمة إمّا اسم وإمّا فعل وإمّا حرف).

وتعرب حرف تفصيل لا عمل لها.

٢-التخيير: كقوله تعالى: ((قالوا يا موسى إمّا أن تلقي وإمّا أن نكون نحن من الملقين)).

ففي هذه الآية الكريمة يُخير موسى بإلقاء عصاه وإمّـــا أن يكونوا هم الملقين.

٣-الشك: مثل: (هذا الرجل إمّا طبيب وإمّا مهندس).

فقد أفادت (إمّا) الشك .

وقد يستغنى عن تكرارها ويعـــوض عنــها بـــ(أو) أو بـ(إلا). مثل: (إمّا أنْ تتكلم بخير وإلاّ فاسكت).

فالتقدير في هذا المثال وإن لا تتكلم فاسكت، فحذف فعـــل الشرط والجواب.

ضمائر الفصل

(هي، هو، هنّ، هما، هم)

ضمير الفصل يؤتى به في الكلام ليرفع الابهام والتبس بدلالته على أن الاسم بعده خبر لما قبله وليس نعتاً، فهو يفصل في الأمر بين الشك. وضمير الفصل لا محل له من الإعراب. ويبقى إعراب الاسم الذي بعده على حاله. كما لو لم يكن الضمير موجوداً. وبشرطين:

١- أن يكون ما قبله مبتدأ أو أصله مبتدأ. كاسم (كان) واسم (إنّ) وأخواتهما.

٢- أن يكون ما بعده خبراً لمبتدأ أو لما أصله مبتدأ. مثل:

الوطني هو المضحي بحياته.

المجدان هما المتفوقان في الإمتحان.

العلماء هم المبددون ظلمات الجهل.

لا النافية للجنس

((لا)) النافية للجنس، هي الداخلة على الجملة الاسمية المركبة من مبتدأ وخبر، والعاملة عمل (إن) فتنصب المبتدأ ويكون اسماً لها وتجعل الخبر حالاً لها، وتفيد معنى جديداً هو نفي الخبر عن جنس الاسم الواقع بعدها نفياً تاماً للمبالغة فيه.

تقول: (لا مقصراً ناجح في عمله).

ففي هذا المثل نفينا النجاح عن جنس كل مقصر نفياً صريحاً علماً لا مجال للشك فيه، ولذلك سميت (لا النافية للجنس).

وإذا قلنا: (لا قاصدَ سوءٍ محبوب).

نفينا حبَّ الناس عن كل قاصدي سوء.

وقل مثل ذلك في الأمثلة الآتية:

١- لا عاملَ مقصرٌ.

٢- لا قائماً بواجبه مذمومٌ.

٣- لا شاكر فضل ربه نادمٌ.

٤- لا ضدين مجتمعان.

٥- لا مهملين ناجحون.

٦- لا جاهلاتِ محترمات.

وكيفية إعراب هذه الأمثلة كالاتي:

المثال الأول : (لا) النافية للجنس و (عامل) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، و (مقصر) خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المثال الثاني: (لا) نافية للجنس، و (قائماً) اسم (لا) شبيه بالمضاف منصوب و (بواجبه) جار ومجرور، جاء ليتمم المعنى ويوضحه، و (مذموم) خبر (لا) مرفوع.

المثال الثالث: (لا) نافية للجنس، و (شاكر) اسمها، و (فضلَ) مفعول به لاسم الفاعل شاكر، جاء ليتمم المعنى

ويوضحه، و (ربه) مضاف ومضاف اليه و (نادم) خبر مرفوع.

المثال الرابع: (لا) النافية للجنس، و (ضدين) اسم مبني على الياء لأنه مثنى ينصب بها÷، و (مجتمعان) خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

المثال الخامس: (لا) نافية للجنس. و (مهملين) اسم مبني على الياء في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم، و (ناجحون) خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

المثال السادس: (لا)نافية للجنس، و (جاهلات) اسمها مبني على الكسر لأنه جمع مؤنث سالم في محل نصب، و (محترمات) خبره مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عملها: بقي علينا أن نعرف انّ (لا) النافية للجنس لا تعمل الاّ بشروط. ويشترط في عملها:

١- الاّ يدخل عليها حرف جر، فإن دخل عليها حرف جر بطل عملها ويكون الاسم بعدها مجروراً. نحو:

(جئت الى الكلية بلا كتب).

(اشتريت الكتاب بلا غلاف).

٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإن لم يكونا كذلك بطل عملها ووجب تكرارها، نحو:

(لا البخلُ محمودٌ ولا الإسراف مقبولٌ).

(لا عليٌّ مسافرٌ ولا صديقه).

٣- الاّ ينفصل الاسم عنها بفاصل، أي: انّ اسم (لا) يكون متصلاً بها، فإن انفصل عنها بطل عملها ووجب تكرارها نحو:

(لا في الكتاب مقدمة ولا فهرست).

(اشتريت الكتاب بلا غلاف).

٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإن لم يكونا كذلك بطل عملها ووجب تكرارها، نحو:

(لا البخلُ محمودٌ ولا الإسراف مقبولٌ).

(لا عليٌّ مسافرٌ ولا صديقه).

٣- الاّ ينفصل الاسم عنها بفاصل، أي: انّ اسم (لا) يكون متصلاً بها، فإن انفصل عنها بطل عملها ووجب تكرارها نحو:

(لا في الكتاب مقدمة ولا فهرست).

علامات الترقيم

الترقيم: هو وضع علامات خاصة أو إشارات معينة توضع في أثناء الكتابة، لتقسيم أجزاء الجملة، وفصل الجمل، وتمييز بعضها من بعض، ووظيفتها مهمة جداً في إرشاد القارىء إلى تغيير التعبير عند القراءة بما يناسب المعنى، ومساعدته على زيادة فهم المقروء وترسيخه، وتمييز بعضه من بعضه الآخر في الصوت والمعنى.

ولكل علامة اسم خاص، ولها مكان خاص من الكلام توضع فيه يحدده المعنى.

وهذه أهم علامات الترقيم:

١- **النقطة:** تكتب هكذا (.)

وتوضع في نهاية كل عبارة وكل جملة عند تمام المعنى، ويسكت عندها القارىء سكوتاً تاماً يحسن معه التنفس. مثل:

قال أحدهم: كِبْرُ الجاهل كتواضعه كلاهما في غير موضعه.

٢ـ الفارزة: ترسم هكذا (،).

ويسكت القارىء عند الفارزة سكوتاً قصيراً جداً لا يحسن معه التنفس.

وتوضع في المواضع الآتية:

أ- بين أنواع الشيء وأقسامه: كقولنا:

(أحرف العلّة ثلاثة: الألف، والواو، والياء).

ب- بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة، ولو كان كل منهما لغرض مستقل. مثل: (جيشنا يحمي الوطن، فتسمو رفعته، ويرقى شعبه، وتعلو رايته و تزدهر صناعته، ويتحقق كل ما نرجو من الخير.

جـ- بعد المنادى، مثل: يا أبناء القوات المسلحة، قال العراقيون في تضحياتكم الكثير.

٣- الفارزة المنقوطة: وتكتب هكذا (؛)

ويسكت القاريء عندها سكوتاً متوسطاً يجوز التنفس معه وتستعمل في المواضع الآتية:

أ- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد. نحو قولنا:

(نحب لغتنا ونعتز بها غاية الاعتزاز؛ لأنها لغة القرآن الكريم؛ ولغة العلوم والفنون والآداب).

ب- بين كل جملتين تكون إحداهما سبباً للأخرى. نحو قولنا:

(كان ابن الأثير ذا ثقافة واسعة عميقة؛ فقد حفظ القرآن الكريم).

٤- النقطتان الرأسيتان : ترسمان هكذا :

وتوضعان في المواضع الآتية من الكلام:

أ- بين القول والكلام المقول أو المنقول وما يشبه ذلك في المعنى، مثل:

قال النبي محمد (ص): ((ألمؤمن القوي خير وأحب الـــى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير)).

ب- بين الشيء وأقسامه وأنواعه لغرض الشرح والتفسير،

مثل: (علامة المؤمن ثلاث: اذا حدَّث صـــدق، واذا وعــد وفى، واذا اُتمنْ لم يخن).

جـ- قول الأمثلة التي توضع قصداً، نحو: (مثل: أو أمثالها).

٥- علامة الاستفهام: ترسم هكذا (؟).

وتوضع في نهاية الجمل المستفهم بها عن شيء، مثـــل: (ماذا أفدت من المكتبة ؟ متى تسافر ؟).

٦- علامة التأثر والانفعال: ترسم هكذا (!).:

وتوضع في آخر كل جملة تدل علـــى تـــأثر قائلـــها، كالتعجب والتحذير، والإغراء والحزن والفـــرح، والاســـتغاثة، والدعاء، والاستنكار. حقولنا:

١- ما أجمل الوفاء ! ٢- أنشدني لله درك !

٣- يالك من بطل مقدام ! ٤- الصدق الصدق !

٥- إياك ان تتهاون !

٧- الشرطَة: تكتب هكذا (-).

وتوضع في المواضع الآتية:

أ- قبل الجملة المعترضة وبعدها. نحو:

الصدق ـ وفقك الله ـ خلق نبيل.

ب- لفصل كلام المتحاورين اذا أريد الاستغناء عن الإشارة اليهم بمثل: قال، وأجاب، وردّ عليه، وهكذا نحو:

ـ من أنت ؟

ـ أنا أحمد.

ـ ما عملك ؟

ـ مذيع أقدم.

٨- القوسان: ترسمان هكذا: ( )

وتوضع بينهما الألفاظ التي ليست من أركان الكلام ولكنها تعين على التوضيح والتفسير، كالكلمات المفسرة والفاظ

الاحتراس والجمل المعترضة، والعبارات التي يراد لفت النظر اليها.

٩- علامة التخصيص: تكب هكذا: (( ))

ويوضع بين قوسيها المزدوجين كل كلام ينقل بنصه وحرفه دون تغيير، نحو:

قال تعالى: ((اقرأ باسم ربك الذي خلق)).

قال الرسول الأعظم محمد (ص): ((أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام)).

١٠- علامة الحذف: تكتب هكذا: (......).

وتوضع للدلالة على انّ في موضعها كلاماً محذوفاً او مضمراً، كما لو أستشهد الكاتب بجملة وأراد ان يحذف منها شيئاً لا حاجة له به.

نحو: من خطبة لطارق بن زياد: ((أيها الناس أين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم، وليس لكم والله الاّ الصدق والصْبر........)).

المبحث الثاني

في سلامة النطق

أولاً: في ضبط عيون الأفعال الثلاثية:

الأفعال الثلاثية المجردة لها ستة أبواب تسمى: (أبواب الفعل الثلاثي المجرد)، ومعرفة ضبط عيون أفعالها مرهون ـ في الغالب ـ بالسماع، ولذا يكثر الخطأ في نطقها، وهذه الأبواب هي مرتبة ترتيب حروف الألفباء العربية.

الباب الأول ـ فعَلَ يفعُلُ ـ

يكون الفعل الثلاثي فيه مفتـوح الحـرف الثـاني فـي الماضي ومضموم الحرف الثاني في المضارع، ويقال له: بـاب (نصر ـ ينصر)، وأمثلته:

أخذ ـ يأخذ، أكل ـ يأكل، برز ـ يبرز، بلغ ـ يبلـغ ([1])، جلَّ ـ يجُلُّ (بمعنى عظم)، جنَّ ـ يجُن، حصـل ـ يحصـل، حضر ـ يحضر،حكم ـ يحكم، حلف ـ يحلف، زعم ـ يزعـم، سحَّ ـ يسحُّ (بمعنى نزل)، سقط ـ يسقط، سكب ـ يسـكب، سلب ـ يسلب، سمر ـ يسمر ([2]) (بمعنى المسامرة)، شـدَّ ـ يشد([3])، شكر ـ يشكر، شق ـ يشق، خرج ـ يخرج، خدم ـ

([1]) وهناك: بلغُ ـ يبلُغ، من الباب الخامس(بمعنى صار (بليغاً)

([2]) وهناك: سمُر ـ يسمُر، بمعنى (السمرة) من الباب الخامس.

([3]) وفيه لغة من الباب الثاني.

يخدم، دخل ـ يدخل، ذر ـ يذر، رد ـ يرد، رسم ـ يرسم، رفض ـ يرفض، صدَّ ـ يصدُّ، صدق ـ يصدق، ضمَّ ـ يضم، طرد ـ يطرد، طلب ـ يطلب ـ ظن ـ يظن (٤) (بمعنى شك)، شك ـ يشك، شمل ـ يشمل (٥) (بمعنى تحول، نقول شملت الريح بمعنى تحولت)، عضّ ـ يعض، عمَّ ـ يعم (بمعنى شمل)، كتب ـ يكتب، كرَّ ـ يكرّ (بمعنى رجع)، كفل ـ يكفل، لزب ـ يلزب (بمعنى لزق)، لمس ـ يلمس (٦)، فطن ـ يفطن، فلق ـ يفلق، قدم ـ يقدم (٧) (بمعنى قفل و تقدم)، قر ـ يقر، قصم ـ يقصم، قطن ـ يقطن، قعد ـ يقعد، مرَّ ـ

---

(٤) أما: ضن (بالضاد) بمعنى: بخل فهي: من الباب الخامس.
(٥) أما: شمل بمعنى: (عمَّ) فهي من الباب الرابع.
(٦) وفيها لغة: لمس ـ يلمس من الباب الثاني.
(٧) أما قدم بمعنى تقادم، أي: قديم فهي من الباب الخامس: قدُم ـ يقدُم.

يمر[8] (بمعنى اجتاز)، هبَّ ــ يهبُّ، هجم ــ يهجم، هرب ــ يهرب، يبس ــ ييبس ([9]).

ملاحظة: الأفعال الثلاثية المعتلة بالألف التي أصلها واو تكون من هذا الباب، مثل : (قام، وقال، وصام، وعلا، وحام، و دعا).

([8]) بمعنى المرارة فهي من الباب الثالث، مرَّ ــ يمرُّ.

([9]) وفيها لغة من الباب الرابع: يبس ــ ييبس.

الباب الثاني ـ فَعَلَ يَفعِل ـ

يكون الفعل الثلاثي فيه مفتوح الحرف الثاني في الماضي ومكسور الحرف الثاني في المضارع ويسمى: (باب ضرب يضرب)، وأمثلته: أبر ـ يأبر (بمعنى لقَّح النخل)، أفل ـ يأفل، باع ـ يبيع، جدَّ ـ يجدّ، جلد ـ يجلد ([10])، جلس ـ يجلس،حبس ـ يحبس، حرص ـ يحرص، خف ـ يخف، ردَّ ـ يرد (بمعنى أعرض عنه)، رجع ـ يرجع، رفد ـ يرفد، رق ـ يرق، روى ـ يروى (الحديث والشعر والماء)، رنَّ ـ يرن، عذر ـ يعذِر، عرف ـ يعرف، عفَّ ـ يعِفّ، عهد ـ يعهد، غلب ـ يغلب، غفر ـ يغفر، غمر

([10]) بمعنى سلخ، اما بمعنى الصلابة فهي من الباب الخامس جلُدَ ت يجلُد.

ـ يغمر، فطس ـ يفطس (بمعنى مات) ([11])، فقد ـ يفقد، كذب ـ يكذب، كسر ـ يكسر، لقن ـ يلقن، مال ـ يميل، مشى ـ يمشي، مضى ـ يمضي، نزل ـ ينزل، نسف ـ ينسف، نزع ـ ينزع، هبط ـ يهبط، هدم ـ يهدم، هدف ـ يهدف، هنأ ـ يهنئ، سار ـ يسير، سبق ـ يسبق، صدف ـ يصدف، صرف ـ يصرف، ضرب ـ يضرب، ضنَّ ـ يضنٍّ، طوى ـ يطوي، وجد ـ يجد، وعد ـ يعد، وصف ـ يصف، ولد ـ يلد.

ملاحظة (١): الأفعال الثلاثية المعتلة الآخر بالألف المقصورة التي أصلها ياء تكون من هذا الباب، مثل: قضى، مضى، و مشى،..... الخ.

([11]) أما فطس بمعنى فطس انفه فهي من الباب الخامس، فطُس ـ يفطُس.

ملاحظة (٢): هناك أفعال مضاعفة جاءت بوجهين من الباب الأول والثاني وهي: (شدَّ، وبتَّ (بمعنى قطع)، ونمَّ، وصدَّ، وحزَّ، ودرَّ).

الباب الثالث ـ فَعَلَ يَفعَل ـ

ويكون الفعل الثلاثي فيه مفتوح الحرف الثاني في الماضي والمضارع ويسمى: باب فَتَحَ ـ يفتَح، وأمثلته:

بدأ ـ يبدأ، برأ ـ يبرأ، برع ـ يبرع، جعل ـ يجعل، جمع ـ يجمع، خضع ـ يخضع، درأ ـ يدرأ، دفع ـ يدفع، ذهب ـ يذهب، رفع ـ يرفع، ركن ـ يركن، زحف ـ يزحف، زرع ـ يزرع، سأل ـ يسأل، سعد ـ يسعد، سطع ـ يسطع، شرح ـ يشرح، صدع ـ يصدع، صنع ـ يصنع، صرع ـ يصرع، طفح ـ يطفح، فتح ـ يفتح، فخر ـ يفخر، فلح ـ

يفلح، قرا ــ يقرأ، قطع ــ يقطع، مدح ــ يمـــدح، مـــسَ ــ يمسّ، منح ــ يمنح، منع ــ يمنع، نشب ــ ينشب، نـــهض ــ ينهض، هرب ــ يهرب، هلك ــ يهلك، وضع ــ يضع، وهـــب ــ يهب، وهل ــ يوهل (بمعنى لقيه أول وهلة)، يفع ــ ييفع.

ملاحظة: الأفعال الماضية الثلاثية المقصورة الآخر التـــي لا يتغير آخرها في المضارع تكون من هذا الباب، مثل: ســـعى، ورعى، وعفى، ونعى).

الباب الرابع ـ فعِلَ يفعَلُ ـ

ويكون الفعل الثلاثي فيه مكسور الحرف الثاني في الماضي ومفتوح الحرف الثاني في المضارع، ويقال لها باب: (فرِح ـ يفرَح)، وأمثلتها:

أدم ـ يأدم، أشر ـ يأشر، أمن ـ يأمن، برح ـ يبرح، بخل ـ يبخل، بطر ـ يبطر، بقي ـ يبقى، حبط ـ يحبط، حرس ـ يحرس، حزن ـ يحزن، حفظ ـ يحفظ، حول ـ يحول، حمد ـ يحمد، ردي ـ يردى، رضي ـ يرضى، رغب ـ يرغب، رقي ـ يرقى، ركب ـ يركب، زهد ـ يزهد، سئم ـ يسأم، سخر ـ يسخر، سخط ـ يسخط، سقم ـ يسقم، سكر ـ يسكر، سلم ـ يسلم، سمع ـ يسمع، سود ـ يسود، شبع ـ يشبع، شرب ـ يشرب،شكس ـ يشكس، شمل ـ يشمل، شهب ـ يشهب، شهد ـ يشهد، صدئ ـ يصدأ، صدي ـ يصدى، صعد ـ يصعد، ضحك ـ يضحك، ضمن ـ يضمن،

طرب ـ يطرب، ظمئ ـ يظمأ، عجف ـ يعجف، عسر ـ يعسر، عشق ـ يعشق، غرق ـ يغرق، غضب ـ يغضب، غيد ـ يغيد، فرح ـ يفرح، فزع ـ يفزع، فطس ـ يفطس، فهم ـ يفهم، قبل ـ يقبل، قنع ـ يقنع، كبر ـ يكبر (بمعنى أسن) ([12])، كدر ـ يكدر (ببين السواد والغبرة)، لقي ـ يلقى، مرض ـ يمرض، ندم ـ يندم، نضج ـ ينضج، نعم ـ ينعم ([13])، هزج ـ يهزج، هوي ـ يهوى، هيف ـ يهيف، هيم ـ يهيم، وجل ـ يوجل (بمعنى خاف)، وسع ـ يسع، يئس ـ ييأس ([14]) .

([12]) أما كبُر، (بمعنى عظم) فهي من الباب الخامس: كبُر ـ يكبُر.

([13]) وفيها لغة من الباب الخامس. نعُم ـ ينعُم.

([14]) وفيها لغة من الباب السادس: يئس ـ ييئس.

الباب الخامس ـ فَعُل يَفعُل ـ

يكون الفعل الثلاثي فيه مضموم الحرف الثاني في الماضي والمضارع، ويسمى باب: (كرُم ـ يكرُم)، وأمثلته:

أدب ـ يأدب، بسل ـ يبسل، بعد ـ يبعد، بصر ـ يبصر، بطأ ـ يبطؤ، بلغ ـ يبلغ (بمعنى صار بليغاً، وقد مرَّ من الباب الأول)، ثقل ـ يثقل، جرؤ ـ يجرؤ، جمل ـ يجمل، حدب ـ يحدب، حرم ـ يحرم، خصف ـ يخصف، حلم ـ يحلم، حمق ـ يحمق، خبث ـ يخبث، سرع ـ يسرع، سفه ـ يسفه، سهل ـ يسهل، سمر ـ يسمر (بمعنى السُمرة) (١٥)، شرف ـ يشرف، شهم ـ يشهم (بمعنى ذكي الفؤاد)، صبح ـ يصبح،صعب ـ يصعب، صغر ـ يصغر، ضخم ـ يضخم، ضعف ـ يضعف، ظرف ـ يظرف، عذب ـ يعذب، عزر ـ

(١٥) أما بمعنى: المسامرة فهي من الباب الأول وقد مرت.

يعزر (بمعنى التوقير والتعظيم، وهي أيضاً بمعنى التـــأديب)، عظم ــ يعظم، غزو ــ يغزو، فصح ــ يفصح، قبح ــ يقبـــح، قرب ــ يقرب، كبر ــ يكبر (بمعنى عظم، وهي غير أسنَّ مــن الباب الرابع وقد مرت)، كثر ــ يكثر، كرم ــ يكــرم، كمــل ــ يكمل، لطف ــ يلطف، لؤم ــ يلؤم، نبـــه ــ ينبــه، نجــب ــ ينجب،نعم ــ ينعم، نظف ــ ينظف، وسم ــ يوســـم (بمعنـــى الوسامة)، وعر ــ يوعر، يمن ــ ييمن.

ـــ الباب السادس ــ فعِلَ يفعِلُ ــ ـ

ويكون الفعل الثلاثي فيه مكسور الحـــرف الثـاني فـــي الماضي والمضارع، ويسمى: باب حسب ــ يحسِب، وأمثلته:

حسب ــ يحسب، ورع ــ يرِع (بمعنـــى آتقــى)، ورم ــ يرِم، وري ــ يري (بمعنى اشتغل)، ولي ــ يلي، وفق ــ يفــق (بمعنى التوفيق، أي: وفقت)، ومق ــ يمق (بمعنـــى أحــبَّ)، يئس ــ ييئس (كما تأتي من الباب الرابع كما مر).

ثانياً: في ضبط بنية الأسماء

يخطئ المعاصرون في ضبط بنيات الأسماء الآتية:
والصواب ضبطها على الوجه الآتي:

نقول: أعرابي (بفتح الهمزة)، الأزْمة (بتسكين الزاي)، الأثاوة (بكسر الهمزة)، بمعزِل (بكسر الزاي)، بَدء (بفتح الباء)، بَراء من التهمة (بفتح الباء)، بِدعة (بكسر الباء)، بِطاقة (بكسر الباء)، ثُكنه (بضم الثاء)، ثغره (بضم الثاء)، جَرأه (بفتح الجيم)، جَفن العين (بفتح الجيم)، جِرذان (بكسر الجيم)، جَنوب (بفتح الجيم) ضد الشمال، جُنوب (بضم الجيم) جمع جنب الانسان، حِشمه (بكسر الحاء)، حِلْم (بكسر الحاء وتسكين اللام) بمعنى الأناة، حُلُم (بضم الحاء واللام، ما يراه النائم)، حِصة (بكسر الحاء)، خِزانه (بكسر الخاء)، خُسران

(بضم الخاء)، خَشية (بفتح الخاء)، خِصب (بكسر الخــاء)، خُلاصة (بضم الخاء)، دِماغ (بكسر الدال)، دُهن (بضم الـدال)، دَفق (بفتح الدال وتسكين الفاء)، دِلالات (بكسر الدال)، ذَهــاب (بفتح الذال)، الرَقابة (بفتح الراء)، رِزمة (بكسر الراء)، زِحام (بكسر الزاي)، زُقاق (بضم الزاي)، زَعامة (بفتح الزاي)، زِي (بكسر الزاي)، ساذَج (بفتح الذال)، سَراج (بفتـــح الســين)، سؤدُد (بضم الدال الأولى)، سَعه (بفتح السين)، سُياح (بضــم السين)، شَتات (بفتح الشين)، شُقة الخلاف (بضــم الشــين)، الصِحافة (بكسر الصاد)، طُمانينة (بضم الطاء)، عَتاد (بفتـــح العين)، عُرض البحر (بضم انعين)، أما عَرض (بفتح العيــن) ضد الطول، عذْب (بتسكين الدال)، عَنوة (بفتح العين)، قُمــاش (بضم القاف)، قُوى (بضم القاف)، قُطعان (بضم القاف)، كُدس عتاد (بضم الكاف)، معدَّات (بفتح الدال وتشــديدها)، مِنطقــه (بكسر الميم)، مُشاة (بضم الميم)، مِصفاة (بكسر الميم)، مِظلة (بكسر الميم)، مِفصل (بكسر الميم)، مِدفــع (بكســر الميــم)، مِقص (بكسر الميم)، مِكواة (بكسر الميــم)، مِحــك (بكســر

الميم)، مَجريات الأمور (بفتح ميم مجريات)، معدِن (بكسر الدال)، مُزاح (بضم الميم)، مُزنة (بضم الميم)، مِزق (بكسر الميم)، نُعاس (بضم النون).

المبحث الثالث

تصحيح الأخطاء الشائعة

أولاً: في تصحيح ما يقع في الكتابة عامة من الأخطاء الشائعة

فيما يأتي بعض ما يرد في الكتابة عامة من أخطاء شائعة وتصحيح هذه الخطاء، على أني سأضع الصواب في صدر الفقرة كي يأخذ نظر القارئ، ويبقى في ذهنه، ثم يأتي ذكر

خطأ في الشرح متلواً بذكر الصواب مـــرة ثانيــة لــيزداد رسوخاً في الذهن، كالآتي:

ـ حرف الهمزة ـ

- <u>اتبع القاعدة</u>: من الخطأ قولهم: طبّق فلان القـاعدة، والصواب اتبَّع القاعدة، أما طبق فلها معانٍ منها عمَّ.
- <u>أجاب عن السؤال</u>: من الخطأ قولهم: أجاب علـــى السؤال، والصواب هو: أجاب عن السؤال، لأن (عن) تفيد الكشف والإبانة ولا تصلح (على) لأنها تفيد الاستعلاء.
- <u>أجبرته أحواله المالية على كذا</u>: من الخطأ قولهم: أجبرته ظروفه المالية على كذا، والصواب: أجبرته أحواله المالية على كذا، لأن (الظروف) جمـــع (ظـرف) وهـــو الوعاء.
- <u>اجتمع المدير العام والوزير</u>: من الخطأ القـــول: اجتمع المدير العام مع الوزير، والصواب هـــو: اجتمـــع

المدير العام والوزير، لأن (اجتمع معه) تعني: مالأه، وساعده، كما جاء في (التاج) و (اللسان)، ولكن يجوز أن نقول: اجتمع فلان الى فلان، وكان يقال: ((كانت قريش تجتمع الى قصي في دار الندوة)).

- **الجُمهورية والجُمهور بضم الجيم:** يقولون الجَمهورية والجَمهور (بفتح الجيم)، والصواب هو: بضم الجيم، ومن معانيها: معظم كل شيئ.

- **احتفل العراقيون عربهم وأكرادهم:** من الخطأ القول: احتفل العراقيون عرباً وأكراداً وتركماناً لأن إعراب (عربهم وأكرادهم) يجب أن يكون على البدلية، أما (عرباً وأكراداً) حال، والحال متغير، والعرب لا يتبدلون بغير العرب والأكراد لا يتقبلون عرباً.

- **إحذر الشيء :** من الخطأ القول: إحذر منه، والصواب: إحذر الشيء، قال تعالى: ((واحذروهم أن

يفتنوك عن بعض ما أنزل اليك)) المائدة ٤٩. لأن الفعل يتعدى بنفسه الى المفعول.

- أخذ في التراجع: من الخطأ قولهم: أخذ بالتراجع، والصواب هو: أخذ في التراجع، لأن المعنى: شرع في التراجع. ولا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

- إختلط بعضهم ببعض: من الخطأ قولنا: اختلطوا ببعضهم، والصواب هو: اختلط بعضهم ببعض.

- الخضراوات: من الخطأ القول: فلان يحب الخضروات، والصواب هو فلان يحب الخضر أو الخضراوات، وفي الحديث الشريف: ((ليس في الخضراوات صدقة))، يعني الفاكهة الرطبة.

- الخُطة الاقتصادية (بضم الخاء): من الخطأ قولهم: الخِطة الاقتصادية (بكسر الخاء)، والصواب: الخُطة (بضم الخاء) ومعناها الحال والأمر. وأما الخِطة (بكسر

الخاء) فهي الأرض التي يختطها الرجل لنفسه خطاً ليبنيها، وسميت خِطة لأنه يعلِّم عليها بعلامة، ومنه خطط الكوفة والبصرة.

- أدى دوراً أو قام بدور: من الخطأ قولهم: لعب دوراً، والصواب هو: أدى دوراً أو قام بدور، لأن اللعب ضد الجد.

- الديانة الإسلامية السمحة: من الخطأ قولهم: الديانة الإسلامية السمحاء، والصواب هو: الديانة الإسلامية السمحة والدين الإسلامي السمح، لأنها لا تأتي على (فعلاء) مؤنث (أفعل) بل تأتي على(فعل) للمذكر و(فعلة) للمؤنث، نقول: رجل سمح وامرأة سمحة.

- أذن له في الدخول أو في الخروج: من الخطأ القول: أذن له بالدخول أو بالخروج، والصواب هو: أذن له في الدخول أو في الخروج، لأنه لا يجوز استعمال الفعل في غير ما يجب له من حروف الجر.

- **أراد أن يتثبت من:** من الخطأ القول: أراد أن يتأكد من، والمأثور من كلام العرب: أراد أن يتثبت من أو يتبين من ...

- **أريد رؤيتك مدة قصيرة:** من الخطأ قولهم: أريد رؤيتك لمدة قصيرة، والصواب هو: أريد رؤيتك مدة قصيرة، هذا هو المأثور من كلام العرب.

- **استراح من عناء السفر:** من الخطأ قولهم: ارتاح فلان من عناء السفر، والصواب هو: استراح من عناء السفر، هذا هو المأثور من كلام العرب، لأن الفعل ارتاح يعني: أحب ومال اليه.

- **استأذنه في كذا:** من الخطأ القول: استأذن منه، والصواب هو: استأذنه في كذا أي سأله الإذن، قال تعالى: ((واذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك الو الطول منهم)) التوبة ٨٦.

• استند إلى الحائط واستند إلى كلامه: من الخطأ قولهم: استند على الحائط واستند على كلامه، والصواب هو: استند إلى الحائط واستند إلى كلامه، لأن (على) تفيد الوقوع على الشيء من أعلى لا من الجانب وهو المراد.

• استنكر قوله: من الخطأ القول: احتج على قوله، والصواب هو: استنكر قوله، لأن احتج معناه: أتى بالحجة، أي: البرهان. ومن الخطأ أيضاً (شجب القرار)، والصواب: استنكر القرار، لأن شجبه بمعنى أهلكه.

• استمر على العمل: من الخطأ القول: استمر بالعمل أو فيه، والصواب: استمر على العمل، فلا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

- **استهل هذه النشرة بالموجز:** من الخطأ القول: استهل هذه النشرة بالمقدمة، والصواب هو: استهل هذه النشرة بالموجز.

- **أسف عليه:** من الخطأ قولهم: أسف لفراقه، والصواب هو: أسف على فراقه، قال تعالى: ((وقال يا أسفي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم)) يوسف ٨٤.

- **أسنانه صناعية:** من الخطأ قولهم: أسنانه اصطناعية، والصواب هو: أسنانه صناعية، لأن الفعل (اصطنع) من معانيه: اختار، قال تعالى في الآية ٤١ من سورة طه: ((واصطنعتك لنفسي)).

- **السن القانونية:** من الخطأ قولهم: السن القانوني، والصحيح: السن القانونية، لأن السن مؤنثة.

- السياح: يقولون خطأ: السواح والصواب السياح، لأن الفعل ساح يسيح وليس ساح يسوح، والسياح جمع تكسير للسائح.
- الشيء المذكور آنفاً أو الذي ذكرته آنفاً: من الخطأ قولهم: الشيء الآنف الذكر أو آنف الذكر، والصواب: الشيء المذكور آنفاً أو الذي ذكرته أنفاً، وهو أدل على المعنى اذا أريد منه مضي الشيء، قال تعالى: ((قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً)) محمد /١٦.
- أصغى اليه: من الخطأ القول: أصغى له والصواب: أصغى اليه، أي مال بسمعه نحوه.
- أُصيب فلان بجروح: من الخطأ القول: أصيب فلان بجراح، والصواب هو: أُصيب فلان بجروح، لأن (الجراح) مفردها (جراحه)، وتجوز في الشعر فقط، و (الجروح) مفردها (جرح) بضم الجيم.

- **اضطره الى الذهاب:** من الخطأ القول: اضطره على الذهاب، أو على ايقاف العمل. والمأثور من كلام العرب، اضطره الى الذهاب أو الى إيقاف العمل: لأنه لا يجوز استعمال الفعل في غير ما يجب له من حروف الجر.

- **الطبيب الخافر:** من الخطأ قولهم: الطبيب الخفر، والصواب هو: الطبيب الخافر، لأن الخافر اسم فاعل من خفره، أي حماه وحرسه و (الخفر) معناها (الحياء).

- **أعانه على الأمر:** من الخطأ القول: أعانه في الأمر، والصواب هو: أعانه على الأمر. فلا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

- **اعتزّ فلان بنفسه:** من الخطأ القول: اعتد فلان بنفسه، والصواب هو: اعتز فلان بنفسه، أما الفعل (اعتد) فمن معانيه صار معدوداً، واعتد للشيء: تهيأ له، وهذا شيء لا يعتد به، أي: لا يهتم به.

- **اعتذر من التقصر أو من الذنب:** من الخطـــأ قولهم: أعتذر عن التقصير أو عن الذنب والصواب هـــو: أعتذر من التقصير أو من الذنب، أي: (أتنصــــل). ومـــن الخطأ أيضاً: اعتذر له، والصواب هو: أعتذر اليـــه، قـــال تعالى: ((يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم)) التوبة ٩٤.
- **أعطانا الانطباع:** يقولون خطأً: أعطى لنا الانطباع، والصواب هو: أعطانا الانطباع، لأن أعطى تتعـــدى الـــى مفعولين.
- **العمل الشائن:** من الخطأ القول: العمـــل المُشـــين (بضم الشين)، والصواب هو: العمل الشـــائن، لأن فعلـــه ثلاثي (شان)، ولكن يصح أن نقول: (العمل المشين) بفتح الميم، لأنه اسم مفعول.
- **أقرَّ المجلس المشروع:** من الخطأ قولهم: صـــادق المجلس على المشروع، والصواب هـــو: أقـــر المجلـــس المشروع، لأن صادق تعني أصلاً: اتخذ صديقـــاً. ومـــن

الخطأ أيضاً القول: صدقت الحكومة المشروع، أو القانون، والصواب هو: أقرته أو أجازته لأن الصدق ضد الكذب.

- أرصدت الحكومة مليون دينار: من الخطأ قولنا: رصدت الحكومة مليون دينار للبناية، والصواب هو: أرصدت الحكومة مليون دينار للبناية، ولكن يصح أن نقول: رصدتُ النجوم، لأن رصده معناه: رقبه رقابة، والحيوان يرصد غيره للوثوب عليه.
- أساء به الظن: من الخطأ القول: ساء به الظن، والصواب هو: أساء به الظن. وهذا هو المأثور من العرب.
- أصلح الساعة: يخطأ من يقول: صلّح الساعة، والمأثور عن العرب أصلح الشيء.
- أكد الشيء أو الوصية: من الخطأ قولهم: أكد على الشيء أو على الوصية، والصواب هو: أكد الشيء

امر الوصية، لأن الفعل يتعدى بنفسه الى مفعول، ولكن يصح ان نقول: أكدت على فلان الشيء أو الوصية،لأن الذي يستحق التأكيد هو الشيء أو الوصية، و (على) تستعمل للإنسان المأمور بالعمل.

- <u>أمر مهم:</u> من الخطأ القول: أمر هام، والصواب هو: أمر مهم، لأن الفعل أهم، قال تعالى: ((وطائفة قد أهمتهم أنفسهم)) آل عمران ١٥٤. ومن معان الهام: المحزن.
- <u>المريض في حالة خطرة:</u> من الخطأ قولهم: المريض في حالة خطيرة، والصواب هو: المريض في حالة خطرة، لأن من معاني خطير: الرفعة والشرف، تقول: رجل خطير، أي: رفيع الشأن والمنزلة.
- <u>أمضى ثلاثة أيام يجول في المدينة:</u> من الخطأ القول: أمضى ثلاثة أيام يتجول في المدينة، والصواب هو: يجول في المدينة، لأن الفعل (جال يجول)، أي: طاف، غير مستقر فيها.

- **الأمين العام للجامعة العربية**: من الخطأ القول: أمين عام الجامعة العربية، والصواب هو: الأمين العام للجامعة العربية، ومثلها: المدير العام للمؤسسة والسكرتير العام لهيئة الأمم.

- **انبثق منه**: من الخطأ قولهم: انبثق عنه، والصواب هو: انبثق منه كما علم من كلام العرب، فلا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

- **أنت أهل للنجاح**: من الخطأ القول: أنت تستاهل النجاح، والصواب هو: أنت أهل للنجاح، كما علم من كلام العرب.

- **أنت تَعِب أو متعب**: من الخطأ القول: أنت تعبان أو متعوب، والصواب هو: تعب أو متعب، كما علم من كلام العرب.

- **انتظرني لحظة أو قليلاً:** من الخطـــأ القــول: انتظرني برهة، والصواب هو: انتظرني لحظة أو قليـلاً أو هنيهة، لأن البرهة: المدة الطويلة من الزمان أقلها سنة.
- **إنْ صح القول:** من الخطأ القول: إذا صح القــول، والصواب هو: إنْ صح القـــول، لأن الحــرف (إنْ) هــو الأصل في الشرط. كقوله تعالى: ((إنْ يسرق فقد سرق أخ له من قبل...)) يوسف ٧٧.
- **إنه صادق حقاً أو جد صادق:** يقولون خطأً: انــه صادق بكل معنى الكلمة، والصواب هو: انه صادق حقاً أو انه جد صادق، وهو المأثور من كلام العرب.
- **أهديك تحية عطرة:** من الخطأ القول: أهديك تحيــة عاطرة، والصواب هو: أهديك تحية عطرة، من تعطـــرت المرأة فهي عطرة، أي: متطيبة، أما عاطر: فمعناها بــائع العطور.

- **الهُوية بضم الهاء**: من الخطأ القول: (الهَوية بفتح الهاء)، والتصحيح بضم الهاء. لأنها مشتقة من (هو) كما اشتقوا الماهية من (ما هو) والكيفية من (كيف).
- **أوشك أن يهلك**: من الخطأ قولهم: أوشك على الهلاك، والصواب: أوشك أن يهلك، كما علم من كلام العرب.
- **أمس الأول**: من الخطأ القول: أول أمس، والصواب أمس الأول، وهذا هو المأثور من كلام العرب.
- **الأيدي البيض**: من الخطأ القول: الأيادي البيضاء، والصواب هو: الأيدي البيض، وهو المأثور من كلام العرب، لأنّ "الأيادي" خاصة بالشعر بمعنى (النِعم).
- **إضافة الى كذا**: من الخطأ القول: بالإضافة الى كذا، والصواب هو: إضافة الى كذا، لأنها مفعول مطلق.

ويرجح الدكتور مصطفى جواد بالإضافة ويقول: إضافة بدون باء متعارفة.

ـ حرف الباء ـ

- بالأصالة عن نفسي (بفتح الهمزة): من الخطأ قولهم: إصالة عن نفسي (بكسر الهمزة)، والصواب هو: بالأصالة عن نفسي (بفتح الهمزة)، لأن الأصالة مصدر الفعل، أصل يأصل أصالة، ومنها أصيل الرأي، ومجد أصيل.

- بادر الى جاره لمساعدته: من الخطأ القول: بادر فلان لجاره لمساعدته، والصواب هو: بادر فلان الى جاره لمساعدته، الآن الفعل يتعدى بحرف الجر الى لا بـ (اللام)، و لا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

- باشر فلان العمل: من الخطأ القول: باشر فلان بالعمل أو في العمل، والصواب هو: باشر فلان العمل، أي وليه بنفسه، لأن الفعل يتعدى بنفسه.

- بتّ فلان الأمر: من الخطأ قولهم: بتّ فلان في الأمر، والصواب هو: بتّ فلان الأمر أي نواه وجزم به، لأن الفعل يتعدى بنفسه، وبتّ الحكم أصدره بلا تردد.

- بدأ شديد الحماسة للمشروع: من الخطأ القول: بدأ شديد الحماس للمشروع، والصواب هو: بدأ شديد الحماسة للمشروع، ومعناه الشجاعة.

- بدَل النصوص أو غيرها: من الخطأ القول: حوز النصوص، والصواب هو: بدل النصوص أو غيرها.

- بالرفاهية: من الخطأ القول: بالرفاه، والصواب هو: بالرفاهية (بتخفيف الهاء).

- بعد من الصواب: من الخطأ قولهم: بعد عن الصواب، والأفصح هو: بعد من الصواب. قال تعالى في

الآية ٨٣ من سورة هود: ((مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد)).

• **بقية الموجات العاملة أو بقية الأمم**: من الخطأ القول: باقي الموجات العاملة أو باقي الأمم، والصواب هو: بقية الموجات العاملة، أو بقية الأمم، لأنّ الباقي يعني الثابت.

• **بلغ دخل الدولة كذا**: من الخطأ القول: بلغ إيراد الدولة كذا، والصواب هو: بلغ دخل الدولة كذا، لأن: إيراد لا تنطبق على المراد.

ـ حرف التاء ـ

• **تأخر عن الموعد**: من الخطأ القول: تأخر على الموعد، والصواب هو: تأخر فلان عن الموعد: لأن الفعل يتعدى بحرف الجر عن لا بـ(على).

• **تألفت اللجنة من خمسة أعضاء**: من الخطأ القول: تشكلت اللجنة من خمسة أعضاء، والصواب هو:

تألفت اللجنة من خمسة أعضاء، لأن معنى: شكل الشيء صوره، وشكّلت الكتاب قيدته بالإعراب.

- تبيَّن فائدته: من الخطأ قولهم: تأكد من فائدته، والصواب هو: تبين فائدته لأن الفعل يتعدى بنفسه الى مفعول.

- تجاوز القانون: من الخطأ القول: تجاوز على القانون، والصواب هو: تجاوز القانون، أي: تعداه، لأن الفعل يتعدى بنفسه الى مفعول.

- تخرج في الجامعة: من الخطأ قولهم: تخرج من الجامعة، أو من الكلية، والصواب هو: تخرج في الجامعة أو في الكلية، لأن معنى تخرج هنا: تعلم وتأدب وتدرب.

- تحرى فلان الأمر: من الخطأ القول: تحرى فلان عن الأمر، والصواب هو: تحرى فلان الأمر، لأن الفعل يتعدى بنفسه الى مفعول.

- تردد الى مبنى الإذاعة: من الخطأ قولهم: تردد على مبنى الإذاعة، والصواب هـو: تـردد الـى مبنـى الإذاعة، أي جاءها المرة بعد الأخرى.

- تداولوا الأمر: من الخطأ القول: تداول القوم فـي الأمر، والصواب هو: تداولوا الأمر، أي: أخذه هذا مـرة وذاك أخـرى، قال تعـالى: ((وتلك الأيـام نداولها بيـن الناس)) ١٤٠ آل عمران.

- تزوج امرأة غنية: من الخطأ قولهم: تزوج بامرأة غنية والصواب هو: تزوج امرأة غنية، لأن الفعل يتعـدى بنفسه، قال تعالى: ((وزوجناهم بحور عين)) ٥٤ الدخان.

- تزحزح من مكانه: من الخطأ قولهم: أزيـح مـن مكانه، والصواب هو: تزحزح عن مكانه، ولكـن يصـح القول: أُزيح عن الطريق.

- تسلّمنا كتابكم: من الخطأ القول: استلمنا كتـابكم، والصواب هو: تسلّمنا كتابكم، بمعنى أخذناه سالماً، أمـا

الاستلام بمعنى اللمس، ومنها استلام الحجر، أي: مسّه باليد ومسحه بها، وهو منسك من مناسك الحج.

- تصبحون بخير: من الخطأ قولهم: تصبحون على خير، والصواب: تصبحون بخير، لأن الباء للمصاحبة، والمقام مقام مصاحبة للخير أما (على) فللاستعلاء.
- تطيَّر بالشيء: من الخطأ القول: تطيَّر من الشيء، والصواب هو: تطيَّر بالشيء أي: تشاءم. قال تعالى: ((إنا تطيّرنا بكم)) ١٨ يس.
- تعجَّل الأمر: من الخطأ قولهم: تعجَّل بالأمر، والصواب: تعجل الأمر، لأن الفعل يتعدى بنفسه، قال تعالى: ((أعجلتم أمر ربكم)) ١٥٠ الأعراف.
- تناول الغداء: من الخطأ قولهم: تناول طعام الغداء، والصواب هو: تناول الغداء.
- تهيَّبه: من الخطأ القول: تهيب منه، والصواب هو: تهيبه، لأن الفعل يتعدى بنفسه.

- **توغل في البلاد**: من الخطأ القول: تسلل في البلاد، والصواب هو: توغل في البلاد، لأن التسلل هو: خروج وتخلص من زحام وجمع.
- **توفرت الشروط**: من الخطأ قولهم: توافرت الشروط، والصواب هو: توفرت الشروط، لأن توافرت بمعنى تكاثرت، وتوفرت بمعنى العدّ المطلوب.
- **تبخَّر الماء**: من الخطأ قولهم: جفَّ الماء، والصواب هو: تبخر الماء، أو غار، أو تسرَّب، لأن الماء لا يجف، ويصح القول: جفت الأرض والثوب.

ـ حرف الثاء ـ

- **ثبت مكانه**: من الخطأ القول: ثبت بمكانه، والصواب هو: ثبت في مكانه، ولكن يصح القول: ثبت على المبدأ.

- **ثمن الطعام:** من الخطأ قولهم: تكاليف الطعام، والصواب هو: ثمن الطعام، لأن التكاليف جمع تكلفه أو تكليف ومعناها: المشقة والعسر.

ـ حرف الجيم ـ

- **جئنا فيما يخص القضية الفلانية:** يخطِّئون من يقول: جئنا بخصوص القضية الفلانية، والصواب هو: جئنا فيما يخص القضية الفلانية.
- **جاء وحده:** يخطِّئون من يقول: جاء لوحده، والصواب هو: جاء وحده بمعنى منفرداً، ولا يجوز جره بحرف جرٍ أو إضافته.

ـ حرف الحاء ـ

- **حاز درجة رفيعة:** من الخطأ قولِهم: حاز فلان على درجة رفيعة أو على شهادة عالية، والصواب هو: حاز فلان درجة رفيعة، وشهادة عالية، لأن الفعل (حاز) يتعدى بنفسه الى مفعول.

• حج بيت الله الحرام: من الخطأ قولهم: حجَّ فلان الى بيت الله الحرام، أي: قصده، لأن الفعل (حج) يتعدى بنفسه الى مفعول.

• حدث خلاف بين زيد وعمر: من الخطأ قولهم: حدث خلاف بين زيد وبين عمر، والصواب هو: حدث خلاف بين زيد وعمر، لأنه لا تتكرر (بين) مع علمين أو اسمين، بل تتكرر مع الضمير نحو: بيني وبينه.

• حدث ذلك مصادفة: من الخطأ القول: حدث ذلك صدفة، والصواب هو: حدث ذلك مصادفة، لأن الفعل (صدفة) يعني: أعرض عنه.

• حدثنا بما جرى: يخَطّئون من يقول: حدثنا عما جرى، والصواب هو: حدثنا بما جرى، قال تعالى: ((وأما بنعمة ربك فحدّث)) الضحى.

- حسن العشرة: من الخطأ القول: حسن المعشر، والصواب هو: حسن العشرة، لأن المعشر: الجماعة متخالفين أو غير ذلك.

- حفلة عَشاء (بفتح العين): من الخطأ قولهم: حفلة عشاء (بكسرالعين)، لأنه قصد الطعام، ولكن يصح أن نقول: أذان العِشاء (بكسر العين).

- حلَّ بهم ضيفاً: يخطِّئون من يقول: حلَّ عليهم ضيفاً، والصواب هو: حلَّ بهم ضيفاً، لأنه لا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

- حلْقة (بتسكين اللام): من الخطأ قولهم (حلَقة) بفتح اللام، يقال: قوم حلَقه للذين يحلقون الشعر، جمع حالق.

ـ حرف الخاء ـ

- خرج عن القانون: من الخطأ قولهم: خرج على القانون، والصواب هو: خرج عن القانون، لأن الخروج يستلزم الابتعاد عنه وخرج عنه، بمعنى ابتعد عنه، أما حرف الجر (على) فيستعل في مثل: خرج الفلسطينيون على العصابات الصهيونية، أي (ثاروا).
- خرجت تظاهرة: من الخطأ القول: خرجت مظاهرة، والصحيح خرجت تظاهرة.
- خرجوا يتنزهون: من الخطأ القول: خرجوا يتفسحون، والصواب هو: خرجوا يتنزِهون، لأن يتفسحون (عامية).
- خصومُ لدّ وخصم ألدّ: من الخطأ قولهم: خصوم ألداء، والصواب هو: خصوم لُدٌّ وخصم ألد. قال تعالى: ((وتنذر به قوماً لدا)).

- **خصص مبلغ من المـــال لتـــأليف جمعيـة** خيرية: من الخطأ قولهم: خصص مبلغ من المال لتكوين جمعية خيرية، والصواب هو: خصص مبلغ مـــن المـال لتأليف جمعية خيرية.

- **خِطبة النساء (بكسر الخـــاء)**: يقولـــون خطـأ: أعلنت خطبة فلان (بضم الخاء)، والصواب: هو (بكســـر الخاء) أي طلب زواجه بفتاة، وأما (خُطبة) بضم الخـــاء: فهو الكلام الذي يلقيه الخطيب.

- **خضع لأمره**: من الخطأ قولـــهم: صـــدع لأمـــر رئيسه أو رضخ له، والصواب هو: خضع لأمر رئيسه أو (أذعن) أو (أطاع) أو (أئتمر بـــأمره). لأن مـــن معـــاني (صدع) بالأمر: أصاب به موضعه، وجاهر به دون خوف، ومعنى (رضخ) كسر، يقال: رضخ الحجارة أي كسرها.

• خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية:
من الخطأ قولهم: خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية، والصواب هو: خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية.

• خلوت بالمدير: يخطأ من يقول: اختليت بالمدير ساعة، والصواب هو: خلوت بالمدير ساعة، لأن فعله خلا يخلو.

_ حرف الدال _

• دأب في عمله: من الخطأ قولهم: دأب على العمل، والصواب هو: دأب في عمله، أي: يجد فيعمله ويتعب.

• درسوا المسائل كافة: من الخطأ قولهم: درسوا كافة المسائل، والصواب هو: درسوا المسائل كافة، أي كلهم، قال تعالى في الآية ٣٧ التوبة: ((وقاتلوا المشركين كافة)).

• دعسته السيارة: من الخطأ قولنا: دهسته السيارة، والصواب هو: دعسته السيارة، وربما الفعل دهس محرف

الفعل (دعس) أي: وطيء شديداً، و قيل الدهس: الأرض السهلة يثقل المشي فيها. أو المكان اللين.

- دُفعه واحدة (بضم الدال): من الخطأ القول: شرب الكأس دَفعة واحدة (بفتح الدال)، والصواب هـو: دُفعة واحدة (بضم الدال) كما علم من كلام العرب.

- دقق النظر في الأمر: من الخطأ القول: دقق الأمر أو الشيء، والصواب هو: دقـق النظـر فـي الأمـر أو الشيء، ذلك لأن تدقيق الأمر، جعله دقيقاً وليس هذا هـو المعنى المراد.

- دُهش فلان: من الخطأ قولـهم: اندهـش فـلان، والصواب هو: دُهش فلان، بالبناء للمجهول.

ـ حرف الذال ـ

- ذهبا معاً وجاءا معاً: من الخطأ قولهم: ذهبا سوية أو جاءا سوية، والصواب هو: ذهبا معـاً وجـاءا معـاً،

وذهبوا معاً وجاءوا معاً، لأن السوية تأتي على معنيين:

١- الخالي من العيب.

٢- بمعنى المساواة والاستواء.

وهي مصدر مثل البلية والرزية.

• ذهبت الى المُتحف (بضم الميم): مـــن الخطـ القول: ذهبت الى المتحف (بفتح الميم)، والصواب: ذهبت الى المُتحف (بضم الميم)، لأن كلمـــة المُتحـف لموضـ التُحف الفنية.

• ذو كفاية في العمل: من الخطأ قولـــهم: فـلان ذ كفاءة في العمل، والصواب هو: ذو كفاية في العمـــل، لأ الكفاءة المساواة والمماثلة والعمل في الوظيفة لا يحتـــا الى مساواة بل يحتاج الى طاقة وقدرة. والكفاية: الطاقـ والقدرة.

ـ حرف الراء ـ

- راقته الفكرة: من الخطأ القول: راقت له الفكـرة، والصواب هو: راقته الفكرة، لأن الفعل يتعدى بنفسه الى مفعول.

- رأيتهم يتكلمون بعضهم مع بعض: من الخطأ قولهم: رأيتهم يتكلمون مع بعض أو يتكلـم أحدهـم مـع الآخر، والصواب هو: يتكلمون بعضهم مع بعض (لجماعة الرجال) وبعضهن مع بعض (لجماعة النساء)، لأن بعـض تدل على الواحد. قال تعالى: ((واذا أسرَّ النبي الى بعـض أزواجه حديثاً فلما نبأت به ....)) ٣ التحريم. فكلمة نبأت للواحدة.

- رأيته أول مرة: يقولون خطأ: رأيتــه لأول مــرة، والصواب هو: رأيته أول مرة، لأن التعبير (لأول مرة) لـم يعرفه الفصحاء، إذ لا حاجة الى اللام.

• رجل مَهَيب: يخطأ من يقـــول: رجـل مـــهاب، الصواب هو: رجل مَهيب (بفتح الميم) وليس بضمنها.

• رجل سَوءَ (بفتح السين): يقولون خطـــأ: رجــل سُوُء (بضم السين) والصحيح (بفتح السين)، قال تعـــالى: ((ما كان أبوك امرأ سَوَء)) مريم ٢٨.

• ردَّ فلان القول: من الخطأ القول: رد فـــلان علـــى القول، والصواب هو: ردَّ القول، لأن الفعل يتعدى بنفسه.

• رفع الى الدرجة الرابعة: من الخطأ القول: ترفـــع الى الدرجة الرابعة، والصواب هو: رُفـــع الـــى الدرجـــة الرابعة، لأنه لا يرفع نفسه.

ــ حرف الزاي ــ

• زاد جهده الدراسي: من الخطـــأ القـــول: زاد فـــي جهده الدراسي، والصواب: زاد الطالب جهده الدراســـي.

قال تعالى: ((قال إن الله اصطفاه وزاده بسطة في العلم والجسم) ٢٤٧ البقرة.

- زحف الجيش الى العدو: من الخطأ القول: زحف الجيش على العدو، والصواب هو: زحف الجيش الى العدو. ولا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.
- زرنا بيتنا في الريف: من الخطأ القول: زرنا بيتنا الكائن في الريف، والصواب: زرنا بيتنا في الريف أو الريفي.
- زعم أن الوفاء مفقود: من الخطأ القول: زعم بأن الوفاء مفقود، والصواب: زعم أن الوفاء مفقود. الباء زائدة لا معنى لها.

ـ حرف السين ـ

- ساد قومه: من الخطأ القول: ساد فلان على قومه، أي رأسهم، والصواب: ساد قومهم. لأن الفعل يتعدى بنفسه الى مفعول.

- ساعده على الأمر: من الخطأ قولهم: ساعده في الأمر، والصواب: ساعده على الأمر، فلا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

- سأغيب مدة قصيرة: من الخطأ القول: سأغيب لمدة قصيرة، والصواب هو: سأغيب مدة قصيرة. لأن (لمدة قصيرة) تعبير لم يعرفه الفصحاء.

- سألته أيريد الحضور: من الخطأ القول: سألته عما اذا يريد الحضور، والصواب هو: سألته أريد الحضور. وهذا هو المأثور من كلام العرب.

- **سافر فلان للتدريب**: من الخطأ قولهم: سافر فلان للتدريب، والصواب هو: سافر فلان للتدرب، لأن التدريب معناه درب نفسه.

- **سافر في منتصف الثامنة صباحاً**: من الخطأ قولهم: سافر الساعة السابعة والنصف صباحاً، والصواب هو: سافر في منتصف الساعة الثامنة صباحاً. أو في الساعة السابعة والدقيقة الثلاثين صباحاً.

- **سبق أن قلت لك**: من الخطأ القول: سبق وقلت لك، والصواب هو: سبق أن قلت لك، لأنه لا يجوز فصل الفاعل عن فعله بالواو، لأن الفاعل (سبق) يحتاج الى فاعل.

- **سخر منه**: يخطأ من يقول: سخر به، والصواب هو: سخر منه، فلا يجوز استعمال الفعل في غير ما يجب له من حروف الجر.

- **سرت في المدينة شائعة**: من الخطـأ قولـهم: سرت في المدينة إشاعة، والصـواب هـو: سـرت فـي المدينة شائعة.

- **سعى لتحقيق هدفه**: من الخطأ القول: سعى الـى تحقيق هدفه، والصواب: سعى لتحقيـق هدفـه، لأنـه لا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب لـه مـن حـروف الجر. ومثلها سعى لوقف العمل.

- **سُقط في يده**: من الخطأ القول: أسقط فـي يـده، والصواب هو: سُقط في يده (بضم السـين)، بمعنـى زل وأخطأ. قال تعالى: ((ولما سُقِط في أيديهم ورأوا انهم قـد ضلوا......)) الأعراف ١٤٩.

- **سواء عليهم أحضرت أم غبـت**: مـن الخطـأ قولهم: سواء عليهم حضرت أم غبت، والصواب هو:

سواء عليهم أحضرت أم غبت. قال تعالى: ((سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)) ٦ البقرة. ولكن يصح أن نقول: سواء حضرت أو غبت.

- سيئ السمعة: من الخطأ القول: السيئ الصيت، والصواب هو: السيئ السمعة. وهذا هو المأثور من كلام العرب.

ـ حرف الشين ـ

- شكره: من الخطأ القول: أسدى اليه الشكر، والصواب: شكره، لأن الفعل أسدى لا يستعمل الا في المعروف. فنقول: أسدى اليه معروفاً. وفي الحديث: ((من أسدى اليكم معروفاً فكافئوه)).
- شكراً على مجيئك: يقولون خطأ: شكراً لمجيئك، والصواب هو: شكراً على مجيئك، لأنه لا يجوز استعمال الفعل في غير ما يجب له من حروف الجر.
- شيء مُعد أو محضر: من الخطأ القول: شيء

جاهز، والصواب: شيء مُعد أو محضَّر، لأن جهز معناه: أسرع في القتل، فنقول: جهز على الجريح.

ـ حرف الصاد ـ

- صحح الكتاب: من الخطأ القول: صلّح الكتاب، والصواب هو:صحح الكتاب وليس في اللغة العربية صلّح.
- صدر بيان بعد الاجتماع: من الخطأ القول: صدر عقب الاجتماع أو أعقاب الاجتماع، والصواب: صدر بيان بعد الاجتماع.
- صدر الحكم عليه: من الخطأ القول: صدر الحكم بحقه، والصواب هو: صدر الحكم عليه، أي: وقع وتقرر.
- صلات دائمة: يخطأ من يقول: لنا صلات دائمية بأصدقائنا، والصواب هو: لنا صلات دائمة بأصدقائنا، لأنه لا حاجة بنا الى زيادة ياء النسبة هنا.

ـ حرف الضاد ـ

- ضباط بسلاء وباسلون: من الخطأ قولهم: ضباط بواسل، والصواب هو: ضباط بسلاء وباسلون، لأن بواسل لغير العاقل وللمؤنث العاقل، ولكن يصح القول: أسود بواسل، ونساء بواسل، والباسل: الشجاع والبطل وجمع العقلاء بسلاء. مثل شاعر و شعراء، فاضل وفضلاء.

- ضرب الكرة عن بعد ثلاثين قدماً: يخطأ من يقول: ضرب الكرة من بعد ثلاثين قدماً، والصواب هو: عن بعد ثلاثين قدماً.

- ضربه عُرض الحائط (بضم العين): من الخطأ القول: ضربه عَرض الحائط (بفتح العين)، والصواب هو: عُرض الحائط (بضم العين) لأن العُرض بالضم هو: الوسط. وعُرض الحائط وسطه وناحية من نواحيه. ومثله: عُرض البحر وعُرض الجبل، بضم العين.

• ضرورات الحياة: من الخطأ القول: ضروريات الحياة، والصواب هو: ضرورات الحياة. وهو المأثور من كلام العرب.

• ضحك منه: من الخطأ القول: ضحك عليه، والصواب: ضحك منه.

ـ حرف الطاء ـ

• طاف بالنوادي: من الخطأ أن نقول: طاف على النوادي، والصواب هو: طاف بالنوادي، ونقول: طاف في البلاد، أي: جال وطاف عليه، أي خدمه.

• طبيب متخصص: من الخطأ القول: طبيب أخصائي، والصواب: متخصص، وفي لسان العرب: اختص فلان، وتخصص بالأمر، اذا انفرد.

• طول عمره: من الخطأ قولنا: قضى طيلة عمره في الوظيفة، لأن الطيلة هي بمعنى العمر.

ـ حرف الظاء ـ

- <u>ظهر للعيان (بكسر العين)</u>: من الخطأ أن نقول: ظهر للعيان (بفتح العين)، والصواب: بكسرها، ونقول كذلك: شهود عِيان (بكسر العين).

- <u>ظفر على عدوه</u>: يخطأ من يقول: ظفر بعدوه، والصواب: ظفر على عدوه، قال تعالى: ((وهو الذي كفّ أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم.....)) الفتح ٢٤. ولكن يصح القول: ظفر بما يريد، أي ناله وفاز به.

ـ حرف العين ـ

- <u>عاشر مرة تسألني هذا السؤال</u>: من الخطأ قولهم: للمرة العاشرة تسألني هذا السؤال، والصواب: عاشر مرة تسألني هذا السؤال.

• عانى فلان الألم: من الخطأ القول: عانى فلان من الألم، والصواب: عانى فلان الألم، لأن الفعل يتعدى بنفسه الى المفعول.

• عبث به: من الخطأ القول: عبث فيه، والصواب هو: عبث به، ولا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

• عدا ذلك: من الخطأ القول: عدا عن ذلك، والصواب: عدا ذلك، أو ما عدا ذلك.

• عدّل الشيء وقوّمه: من الخطأ قولهم: حوّر الشيء، والصواب: عدل الشيء أو قومه، لأن حوّر معناه: أعاده ورجعه، كذا جاء في اللسان.

• عرضه على المشاهدين: من الخطأ قولنا: عرضه للمشاهدين، والصواب هو: عرضه على المشاهدين.

- **عرفه بصوته**: من الخطأ قولهم: عرفه من صوته، والصواب هو: عرفه بصوته، قال تعالى: ((تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً)) البقرة ٢٧٣.

- **على حين غِرّه (بكسر العين)**: من الخطأ القول: على حين غَرّة (بفتح العين)، والصواب هو: على حين غِرة (بكسر العين).

- **على الرغم من ذلك أو برغم ذلك**: من الخطأ قولهم: رغم ذلك، والصواب هو: على الرغم من ذلك، ودونها برغم ذلك، لأن نصب (رغم) ليس له وجه من النحو مقبول، وإنْ وردت منصوبة في الشعر، فللشعر لغته.

- **على وفق المنهج أو المادة**: ومن الخطأ قولهم: جاء وفقاً للمنهج ولا وفق المنهج، والصواب: على وفق

المنهج، وعلى وفق الشروط، بمعنى على حسب أو بحسب.

• عهدت اليه الحكومة بمهمات خطيرة: من الخطأ القول: عهدت اليه الحكومة بمهام خطيرة، والصواب: عهدت اليه الحكومة بمهمات خطيرة لأنها جمع مؤنث سالم.

ـ حرف الغين ـ

• غاب ساعة ونصف الساعة: من الخطأ القول: غاب ساعة ونصفاً أو ونصف الساعة، والصواب: غاب ساعة ونصف ساعة.

• غرس الشجرة: من الخطأ القول: زرع البستاني الشجرة، والصواب: غرسها، لأن الغرس مخصوص بالشجر والزرع بالحب والبذر.

- **غضب دون سبب**: من الخطأ أن نقول: غضب بدون سبب، والصواب: غضب دون سبب، لأنه لا حاجة بنا الى زيادة الباء. ويصح القول "بلا سبب".

ـ حرف الفاء ـ

- **فاز بالمباراة**: من الخطأ القول: فاز في المباراة، والصواب هو: فاز بالمباراة، ولكن يصح القول: فاز بالمرتبة الأولى في المباراة، وفي تثنية المباراة، نقول: المباراتان وليس المباريتان، وفي الجمع مباريات.
- **في أثناء الحديث**: من الخطأ قولهم: أثناء الحديث، والصواب هو: في أثناء الحديث، لأن أثناء ليست ظرفاً حتى تنصب على الظرفية، بل هي اسم بمعنى خلال، وأثناء الشيء تضاعيفه.
- **فدى وطنه بنفسه**: يقولون خطأ: فدى نفسه لوطنه، والصواب: فدى وطنه بنفسه.

- **فلان به لُوثه (بضم اللام)**: من الخطأ القول: فلان به لَوثه (بفتح اللام)، والصواب: بضمها.
- **في الملعب ستة الآف مشاهد**: أخطأ من قال: في الملعب ستة الآف متفرج، والصحيح: في الملعب ستة الآف مشاهد، لأن متفرج عامية.
- **في ضوء الحقيقة**: من الخطأ قولهم: على ضوء الحقيقة، والصواب: في ضوء الحقيقة. ولا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.
- **في الأقل وفي الأغلب**: من الخطأ قولهم: على الأقل وعلى الأغلب وعلى الأعم، والصواب هو: في الأقل وفي الأغلب وفي الأعم، وهذا هو تعبير الفصحاء.
- **فوض الأمر اليه**: من الخطأ القول: فوضت فلاناً بالأمر، والصواب هو: فوضت الأمر الى فلان، أي: جعلت له التصرف فيه، قال تعالى: ((....و أفوض أمري الى الله)) غافر ٤٤.

ـ حرف القاف ـ

- **قاسى الألم**: من الخطأ القول: قاسى من الألم، والصواب هو: قاسى الألم، أي: كابده، لأن الفعل يتعدى بنفسه.

- **قدمنا لكم استعراضاً للبرامج** : من الخطأ قولهم: قدمنا لكم عرضاً للبرامج، والصواب: قدمنا لكم استعراضاً للبرامج.

- **قلت البضاعة**: من الخطأ القول: شحت البضاعة، والصواب هو: قلت البضاعة، لأن (الشح) يعني البخل مع الحرص.

- **قلل أثره**: من الخطأ قولهم: حدَّ من أثره، والصواب: قلل من أثره، أما حدَّ فمعناه: منع.

- **قلّما يحدث ذلك**: : من الخطأ القول: نادراً ما يحدث ذلك، والصواب هو: قلّما يحدث ذلك، ويصح القول: لا يحدث ذلك إلاّ نادراً.

• قعر البحر: من الخطأ قولهم: استقرت السفينة في قاع البحر، والصواب هو: استقرت السفينة في قعر البحر، لأن القعر من كل شيء نهايته وأسفله، أما القاع فهو: الأرض السهلة جمعها قيعان.

ـ حرف الكاف ـ

• كابد العدو خسارة: من الخطأ القول: تكبد العدو خسارة، والصواب هو: كابد العدو خسارة، وكابد فلان في السفر مشقة، لأن التاء في تكبد تفيد الرغبة، أي: رغبة الفاعل في الفعل، والعدو لم يرغب في الخسارة.

• كان الرجل جاداً: من الخطأ قولهم: كان الرجل جدياً، والصواب: كان الرجل جاداً.

• كان قاسياً عليه: من الخطأ القول: كان قاسياً معه، والصواب هو: كان قاسياً عليه، لأنه لا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

• كانوا نحواً من خمسين رجلاً: من الخطأ قولهم: كانوا حوالي خمسين رجلاً، والصواب: كانوا نحواً من خمسين رجلاً أو (زهاء) أو (قرابة) خمسين رجلاً، لأن حوالي تعني الإحاطة به، أي الجهات المحيطة، وليس عدداً تقريبياً، وفي الحديث ((اللهم حوالينا ولا علينا)).

• كتاب شائق: من الخطأ القول: كتاب شيق، والصواب: كتاب شائق الموضوع، وموضوع شائق، لأن: شيق بمعنى المشتاق، والكتاب لا يكون مشتاقاً، ولكن يصح أن نقول: إنسان شيق، أي: بمعنى مستقيم.

• كتم الخبر: من الخطأ القول: تكتم فلان على الخبر، والصواب: كتم فلان الخبر، أي: أخفاه، أما تكتم: فمعناه: اختفى وهو فعل لازم.

• كلما زادت ثروته زاد تواضعه: من الخطأ قولهم: كلما زادت ثروته كلما زاد تواضعه، والصواب:

حذف (كلما) الثانية من الجملة. قال تعالى: ((كلما دخلت أمة لعنت أختها))٣٨ الأعراف.

- كما أنَّ الريح: يخطِّئون من يقول: كما وأنَّ الريح، والصواب: كما أنَّ الريح، لأن: الواو عاطفة ولا يجوز هنا العطف، لأن واو العطف لا تدخل بين كاف التشبيه والمشبه به.

ـ حرف اللام ـ

- لا أدري أسافر أم لم يسافر: من الخطأ قولهم: لا أدري انه مسافر، أولا أعلم ما اذا كانِ مسافراً أم لا، والصواب: لا أدري أسافر أم لم يسافر، ولا أعلم أمسافر أم لم يسافر.
- لا أفعل هذا أبداً: من الخطأ القول: لا أفعل هذا إطلاقاً أو مطلقاً، والصواب: لا إفعل هذا أبداً.

- **لا بدَّ من أنْ يأتي:** من الخطأ قولهم: لا بـدَّ أن يأتي، والصواب هو: لا بدَّ من أنْ يأتي.
- **لا بدَّ أن يتغير:** من الخطأ القول: لا بدَّ وأن يتغير، والصواب: لا بدَّ أن يتغير. لأن الواو زائدة مقحمة.
- **لا أذهب ولن أذهب:** يُخطِّئون من يقول: سـوف لا أذهب، أو سوف لن أذهب، والصواب: لا أذهب، ولـن أذهب، لأنه لا نفي بعد سوف، ولأنها تدخل علـى الفعـل المضارع فتجعله للاستقبال، وتصرفه عن زمان الحـال، ولا تدخل الاّ على الفعل المثبت، ويكتفي بـ(لــن) دلالـة لنفي المستقبل، أما في نفي الماضي فنستخدم "لــم" مـع "قط"، ومثاله: (لم أذهب قط).
- **لاحظ عليه أشياء:** من الخطأ القول: لاحـظ عنـه أشياء، والصواب: لاحظ عليه أشياء، وهذا هو المـأثور من كلام العرب.

- <u>لَجنة (بفتح اللام):</u> من الخطأ قولهم: لُجنة (بضم اللام)، والصواب: لَجنة (بفتح اللام) وجمعها لِجان (بكسر اللام)، واللجنة هي: الجماعة يجتمعون في الأمر ويرضونه "القاموس".
- <u>لقيته مصادفة:</u> يخطِّئون من يقول: لقيته صدفة، والصواب: لقيته مصادفة لأن الفعل صادف.
- <u>لا يكترث له:</u> من الخطأ القول: لا يكترث به، والصواب: لا يكترث له، لأنه لا يجوز استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.
- <u>لم يرقه الأمر:</u> من الخطأ قولهم: لم يرق له هذا الأمر، والصواب هو: لم يرقه هذا الأمر، لأن الفعل يتعدى بنفسه.
- <u>ليس الأمر مقصوراً على:</u> من الخطأ قولهم: ليس الأمر قاصراً على، والصواب هو: ليس الأمر مقصوراً على.

• لا يؤبه له: من الخطـأ القـول: لا يؤبـه بـه، والصواب: لا يؤبه له، لأن لا يؤبه به، يعنـي: استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

• لا ينبغي له: يخطِّئون من يقول: لا ينبغي عليـه أنْ يفعل كذا، والصواب: لا ينبغي له أن يفعل كذا، قال تعالى: ((لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمـر....)) يـس ٤٠، وفي قوله تعالى: ((وما علّمناه الشعر، وما ينبغـي لـه)) يس ٦٩.

• لا يخفى عليكم: من الخطأ القول: لا يخفى عنكـم، والصواب هو: لا يخفى عليكم، قـال تعـالى: ((إنّ الله لا يخفى عليه شيء)) آل عِمران ٥.

ـ حرف الميم ـ

• ما زال الموظف غائباً: من الخطأ قولـهم: لا زال الموظف غائباً، والصواب هو: ما زال الموظف غائباً، لأن ما زال من أفعال الاسـتمرار الماضيـة، إلاّ اذا تكـررت،

تقول: لا جاء محمد ولا أرسل رسولاً، ويصح القول: لا زلت بخير ولا خاب سعيك، وذلك اذا اقترنت زال بلا فإنها تفيد الدعاء.

- محبب اليهم: من الخطأ القول: محبب لهم، والصواب: محبب اليهم، ولكن يصح القول محب لهم.

- من أجل ذلك طرد فلان: من الخطأ القول: لأجل هذا طرد فلان، والصواب: من أجل هذا أو ذلك طرد فلان.

- من أجل حياة فضلى: من الخطأ قولهم: من أجل حياة أفضل، والصواب: من أجل حياة فضلى، لأن أفضل صفة لمنكر.

- مزج الشيء بغيره: من الخطأ القول: مزج الشيء مع غيره، والصواب هو: مزج الشيء بغيره، والمزج يختص بالسؤال بينما الخلط عام، نقول: خلط الشعير بالقمح.

- **مُفادها**: من الخطأ القول: مَفادها (بفتح الميم)، والصواب: مُفادها (بضم الميم)، لأنها مصدر ميمي من أفاد. نقول: جاءت برقية مُفادها، أي: جاءت بفائدة.

- **ملء الفراغ**: من الخطأ القول: يجب إملاء الفراغ، والصواب هو: يجب ملء الفراغ، لأن: مصدر ملأ هو الملء لا الإملاء الذي مصدر أملأ إملاءً.

- **المهيب (بفتح الميم)**: من الخطأ القول: المُهيب (بضم الميم) أو المهاب، والصواب: المَهيب (بفتح الميم) أصلها مهيوب حولها الإعلال الى مهيب.

- **منوط به**: من الخطأ القول: هذا الأمر مناط بفلان، والصواب: هذا الأمر منوط بفلان، أي معلق به وله صلة به، والفعل ناطه به أي وصله وليس أناطه به.

- **ميّز الأمور**: من الخطأ القول: ميز بين الأمور، الصواب: ميز الأمور لأن الفعل يتعدى بنفسه.

• من كل صوب وحَدَب: من الخطأ قولهم: جاءوا من كل صوب وحذب (بتسكين الدال)، والصواب: جاءوا من كل صوب وحَدَب (بفتح الدال)، والصوب: الناحية أو الجهة، والحدب المرتفع من الأرض، قال تعالى: ((من كل حَدَب ينسلون)) الأنبياء ٩٦.

ـ حرف النون ـ

• نبهه على الخطأ: من الخطأ قولهم: نبهه الى الخطأ، والصواب: نبهه على الخطأ لأن نبهه الى ... يعني استعمال الفعل مع غير ما يجب له من حروف الجر.

• نرجو لك التوفيق: من الخطأ القول: نرجو لك الموفقية، والصواب هو: نرجو لك التوفيق، لأنه لم ترد الموفقية للدلالة على التوفيق ولا على غيره.

• نزل له عن حقه: من الخطأ قولهم: تنازل عن حقه، والصواب هو: نزل له عن حقه، لأن معنى (نزل)

ترك، وهو من المجاز، ومعنى تنازلوا: تضاربوا في الحرب، أما تنازل عن العرش فخطأ ، صوابه: اعتزل عن العرش.

- نسب اليه القول: من الخطأ قولهم: نسب له القول، والصواب هو: نسب اليه القول.
- نعلم بكذا: من الخطأ قولهم: نحيطكم علماً، والصواب: نعلمكم، ويصح أن نقول: أحاط به علماً.
- نفد صبر فلان (بالدال): من الخطأ قولهم: نفذ صبر فلان (بالذال)، والصواب هو: نفد صبر فلان (بالدال). لأن معناها لم يبق منه شيء. قال تعالى: ((ما عندكم ينفد)) النحل ٩٦، ومعنى نفذ (بالذال) اخترق ثم خرج. قال تعالى: ((لا تنفذون الاّ بسلطان)) ٣٣ الرحمن.
- نِقاط ونِطاف (بكسر النون): من الخطأ قولهم: نُقاط ونُطاف (بضم النون) جمع نقطة ونطفة، والصواب:

نِقاط، ونِطاف (بكسر النون). ولكن يصح جمعه على نُقط ونُطف بضم النون وهو الأشهر.

- نهشه الأفعى: من الخطأ القول: لدغته الأفعى، والصواب هو: نهشته الأفعى، لأن اللدغ واللسع لذوات الأبر من عقارب وزنابير، والنهش والعض للحيات، ويجوِّز بعضهم اللدغ للحية والعقرب.
- نهكه العمل فهو منهوك: من الخطأ القول: أنهكه العمل فهو منهك، والصواب: نهكه العمل فهو نَهكاً واسم المفعول منهوك.

ــ حرف الهاء ــ

- هاكم نشرة الأخبار: من الخطأ قولهم: اليكم نشرة الأخبار، والصواب هو: هاكم نشرة الأخبار، لأن اليك بمعنى: ابتعد أو تنح.
- هبني تأخرت: من الخطأ القول: هبني إني تأخرت، والصواب: هبني تأخرت، لأن (إني)زائدة مقحمة.

- هجم عليه: من الخطأ قولهم: هاجمه العدو، والصواب: هجم عليه لأن هاجم فعل اشتراك، تعبير عن جهتين أو أكثر، ويصح أن يقال: هاجم فلان وفلان العدو.

- هذا أكثر بكثير من ذلك: من الخطأ القول: هذا أكثر من ذاك بكثير، والصواب: هذا أكثر بكثير من ذاك.

- هذا أمر يبعث على التساؤل: من الخطأ قولهم: هذا أمر يبعث الى التساؤل، والصواب: هذا أمر يبعث على التساؤل.

- هذا بدل المشاركة: من الخطأ القول: هذا بدل الاشتراك في الجريدة، والصواب: هذا بدل المشاركة في الجريدة، لأن اشترك تدل على التشارك مع آخر، أما شارك اذا لم يكن معك واحد معلوم، فأنت مشارك.

- **هذا فعل شائن:** من الخطأ قولهم: هـذا فعـل مشين، والصواب هو: هذا فعل شائن، لأن الفعـل شـانه يشينه، أي: عابه يعيبه.

- **هذا ينافي التقاليد:** من الخطأ قولهم: هذا يتنـافى مع التقاليد، والصواب: هذا ينافي التقاليد.

- **هنأه بفوزه:** من الخطأ القول: هنأه علـى فـوزه، والصواب: هنأه بفوزه.

- **هؤلاء الطغام:** ومن الخطأ قولهم: هؤلاء الطغمـة، والصواب: هؤلاء الطغام، بمعنى أشرار فاسدون، وهـي مستعارة من أراذل الطير والسباع.

ـ حرف الواو ـ

- **وسَط الدار (بفتح السين):** من الخطـأ القـول: وسْط الدار (بتسكين السين)، والصحيح وسَط الدار (بفتح

السين) أي منتصفها، ولكن يصح تسكين (الســـين) اذا كانت تعني (بين) فنقول وسط الناس، أي بينهم.

- وفقك الله للخير: من الخطأ القــول: وفقك الله الى الخير، والصواب هو: وفقك الله للخير.

- وقفت تجاه فلان أو بأزائه أو قبالتـــه: ومــن الخطأ القول: وقفت أمام فلان، لأن معنى أمام مثل الإمـــام الذي يقـــف أمـــام المصليـــن، أي: يوليـــهم ظـــهره ولا يستقبلهم، ومن الخطأ القول: وقف القتـــال، والصـــواب: ايقاف القتال.

- وعدته خيراً: من الخطأ القـــول: وعدتـــه شـــراً، والصواب: وعدته خيراً و أوعدته بشر كبير، أي: تهددته.

- وهب له قطعة أرض: ومن الخطأ قولهم: وهبـــه قطعة أرض، والصواب: وهب له قطعة أرض. قال تعالى:

((ووهبنا له اسحق)) الأنبياء ٧٢، لأن الفعل لا يتعدى الى مفعولين.

- وجود الطلاب: من الخطأ القول: على الطلاب التواجد في أماكنهم، والصواب: على الطلاب أن يوجدوا في أماكنهم، لأن التواجد معناه اظهر وجده، أي: حبه الشديد.

- ورق تثخين وشيء ثخين: من الخطأ قولهم: ورق سميك وشيء سميك، والصواب: ورق ثخين وشيء ثخين، لأن السموك في اللغة العالي والرفيع، قال الإمام علي (ع): ((وسمك الله السماء سمكاً)) أي رفعها.

ـ حرف الياء ـ

- يا للأسف مات فلان: من الخطأ قولهم: للأسف مات فلان، والصواب: يا للأسف مات فلان، لأنه لا يصح حذف الياء في المنادى المتعجب به.

* **يجب أن تعمل كذا وكذا**: من الخطأ القول: يجب عليك أن تعمل كذا وكذا، والصواب: يجب أن تعمل كذا وكذا، ويصح أن تقول: عليك أن تعمل كذا وكذا. ولأن "عليك" كلمة مقحمة.

* **يخشى المرض**: ومن الخطأ قولهم: يخشى فلان من المرض، والصواب هو: يخشى فلان المرض، لأن الفعل يتعدى الى مفعول. قال تعالى: ((ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق)) ٣١ الإسراء.

* **يروقه الحديث**: من الخطأ القول: يروق له الحديث، والصواب هو: يروقه الحديث. لأن الفعل يتعدى بنفسه الى مفعول.

* **يساعد بعضهم بعضاً**: من الخطأ قولهم: يساعد بعضهم البعض، والصواب: يساعد بعضهم بعضاً.

* **يستعد فلان للسفر**: من الخطأ القول: يستعد فلان الى السفر، والصواب هو: يستعد فلان للسفر.

- **يعد المتنبي أعظم الشعراء**: ومن الخطأ قولهم: يعتبر المتنبي أعظم الشعراء، والصواب: يُعد المتنبي أعظم الشعراء، أي: في عدادهم، لأن اعتبر معناها: أستدل على الشيء بالشيء، ومن معانيها: إتعظ.
- **يفضل المصلحة العامة**: من الخطأ القول: يفضل فلان الصالح العام، والصواب: يفضل فلان المصلحة العامة، لأن الصالح ضد الطالح.
- **يفنى في خدمة الوطن**: من الخطأ قولهم: يتفانى في خدمة الوطن، والصواب: يفنى في خدمة الوطن، لأن تفانى من أفعال الاشتراك، فلا تصدر الآ من جهتين مختلفتين. نقول: تفانى القوم قتلاً، أي: أفنى بعضهم بعضاً.
- **يناضل الاستعمار**: ومن الخطأ القول: يناضل ضد الاستعمار، والصواب: يناضل الاستعمار، أو يحاربه أو يكافحه، لأنّ (ضدّ) تؤدي الى خلاف ما يقصده المتكلم،

فالضد هو: (المخالف) ويناضل ضد الاستعمار معناه: يناضل مخالف الاستعمار. ومن يفعل هذا هو مؤيد للاستعمار، ومن ذلك (لفق ضده تهمه) مقابل (لفق عليه تهمه).

ثانياً: في تصحيح بعض ما يقع في لغة الكتابة من أخطاء

ترد في الكتب الرسمية أخطاء شائعة نذكرها فيما يـــأتي ونذكر تصحيحها:

(أ)

- إذا تكرر ذلك: يرد خطأ: اذا تتكرر ذلك مســـتقبلاً، والصواب هو: اذا تكرر ذلك.
- أحيل على التقاعد: يرد خطأ: أحيل الى التقـــاعد، والصواب هو: أحيل على التقاعد.
- بدءاً من ١٥ ـــ١ وحتى إشعار آخـــر: يـــرد خطأً: اعتباراً من ١٥-١ وحتى إشعار آخر، والصـــواب: بدءاً من ١٥-١ وحتى إشعار آخر.

◆ شغل فلان الوظيفة: يرد خطــأ: أشــغل فــلان الوظيفة، والصواب هو: شغل فلان الوظيفة.

◆ إعادة النظر في كتابكم: يرد خطأ: إعادة النظــر بكتابكم، والصواب هو: إعادة النظر في كتابكم.

◆ أما بشأن كذا: أما بخصوص كذا، والصواب: أمــا بشأن كذا.

◆ المذكرة التي قدمها: يرد خطأ: المذكرة المقدمة من، والصواب هو: المذكرة التي قدمها...

◆ المدرجة أسماؤهم في أدنى هذا الكتــاب: يــرد خطأ: المدرجــة أســماؤهم أدنــاه، والصــواب هــو: المدرجــة أسماؤهم في أدنى هذا الكتاب.

◆ المرافقة لكتابكم المشار اليه آنفاً: يــرد خطــأ: المرفقة صحبته كتابكم أعلاه، والصواب هــو: المرافقــة لكتابكم المشار آنفاً.

- أرشدنا فلاناً الى تقديم طلب للنظر في موضوعه: يرد خطأً: أوعزنا لفلان بتقديم طلب للنظر بموضوعه، والصواب: أرشدنا فلاناً الى تقديم طلب للنظر في موضوعه.

- أهديك تحية عطرة: يرد خطأ: أهديك تحية عاطرة، والصواب هو: أهديك تحية عطرة.

(ب)

- باشر فلان العمل: يرد خطأ: باشر فلان في العمل، أسماؤهم في أدنى هذا الكتاب.

- نظراً لحاجتنا الى: يرد خطأ: بالنظر لحاجتنا الى، والصواب هو: نظراً لحاجتنا الى.

(تـ)

- تجد النسخة في طي كتابنا هذا: يرد خطأ: تجد النسخة طي كتابنا هذا، والصواب هو: تجد النسخة في طي كتابنا هذا.

- تقررت دعوتكم: يرد خطأ: تقرر دعوتكم، والصواب: تقررت دعوتكم.

- أفتتح المعرض: يرد خطأ: تم افتتاح المعرض، والصواب: أُفتتح المعرض. وهكذا تحذف كل (تمَّ) أو (تمت) ويُبنى الفعل للمجهول.

(ذ)

- ذكر أنه: يرد خطأ: ذكر بأنه، والصواب: ذكر أنه.

(س)

- استرد طلبه: يرد خطأ: سحب طلبه، والصواب: استرد طلبه.

- أقر المدير كذا: يرد خطأ: صادق المدير على كذا، والصواب هو: أقر المدير كذا.

(ص)

- صدر عن: يرد خطأ: صدر من، والصواب: صدر عن.

(ع)

- علمت أن أو أعتقد أن: يرد خطأ: علمت بأن، والصواب هو: علمت أن، أو أعتقد أن.
- عليكم بتغطية النفقات: يرد خطأ: عليكم تغطية النفقات، والصواب هو: عليكم بتغطية النفقات.

(ك)

- أشارة الى كتابكم المرقم.....المذكور آنفاً: يرد خطأ: كتابكم المرقم...المذكور أعلاه، والصواب هو: إشارة الى كتابكم المرقم....المذكور آنفاً.

(ل)

- لا يخفى عليكم: يرد خطأ: لا يخفاكم، والصواب هو: لا يخفى عليكم.

- ينبغي الاّ تترك الدوام: يرد خطأ: لا ينبغي أن تترك الدوام، والصواب هو: ينبغي ألاّ تترك الدوام.

(م)

- راجين لكم التوفيق: يرد خطأ: متمنين لكم التوفيق، والصواب: راجين لكم التوفيق، لأن التمني للمستحيل.

- **ملحقات الكتاب أو مرافقات الكتـــاب**: يــرد خطأ: مرفقات الكتاب، والصواب هو: ملحقات الكتـــاب، أو مرافقات الكتاب.

(ن)

- **نرسل لكم صكاً مبلغه كذا**: يرد خطأ: نرسل لكــم شيكاً بمبلغ كذا، والصواب هو: نرسل لكم صكاً مبلغه كذا.

- **نرجو عمل ما يلزم**: يرد خطأ: نرجو اتخـــاذ مــا يلزم، والصواب: نرجو عمل ما يلزم.

- **نرجو ملء الاستمارة**: يرد خطأ: نرجـــو إمــلاء الاستمارة، والصواب: نرجو ملء الاستمارة.

- **نرجو تزويدنا نسخة**: يرد خطأ: نرجــو تزويدنـــا بنسخة، والصواب: نرجو تزويدنا نسخة.

- نرجو التثبت من: يرد خطأ: نرجو التأكد من، والصواب: نرجو التثبت من. كما يرد خطأ: نرجو التفضل بالإطلاع، والصواب: حذفها، لأن المفروض في المخاطب إنه إطلع على ما تقدم.

- نعلمكم أننا قابلنا فلاناً: يرد خطأ: نعلمكم أنه تمت مقابلة فلان من قبلنا، والصواب هو: نعلمكم أننا قابلنا فلاناً.

- نرفق لكم مع كتابنا هذا كذا: يرد خطأ: نعيد لكم طياً كذا، أو طي كتابنا هذا كذا، والصواب هو: نرفق لكم مع كتابنا هذا كذا.

- نعيد لكم ملف أو إضبارة فلان: من الخطأ القول: نعيد لكم "ملف" أو "الإضبارة" العائدة الى فلان، والصواب قولنا: نعيد لكم ملف أو إضبارة فلان.

• ننقل لكم في أعلا أو أدنى هذا الكتاب نـص كتاب: يرد خطأ: ننقل اليكم أعلاه، أو أدناه نص كتـــاب، والصواب: ننقل لكم في أعلا، أو في أدنى هذا الكتاب نص كتاب.

• نود إعلامكم: يرد خطـــأ: نـــود إحـــاطتكم علمـــاً، والصواب هو: نود إعلامكم.

(و)

• وبهذه المناسبة أشكركم على: يرد خطأ: وبـــهذه المناسبة لا يسعني إلاّ أن أشكركم، والصـــواب: وبـــهذه المناسبة أشكركم على.

المصادر:

- القرآن الكريم
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
محمد فؤاد عبد الباقي
- لسان العرب ابن منظور
- القاموس المحيط الفيروز أبادي
- تاج العروس الزَبيدي
- الصحاح الجوهري
- تذكرة الكاتب أسعد داغر
- لغة الجرائد إبراهيم اليازجي
- أغلاط اللغويين الأقدمين الكرملي
- أغلاط الكتاب كمال إبراهيم
- قل ولا تقل د. مصطفى جواد
- معجم الأخطاء الشائعة محمد العدناني

اللغة وتحديات العصر (بحث منشور)	د.نعمه رحيم العزاوي
مظاهر التطور في اللغة العربية	د.نعمه رحيم العزاوي
في النقد اللغوي (بحث منشور)	عبد المطلب صالح
في فقه اللغة	د.سميح أبو مغلي
الكتابة الصحيحة	زهدي جار الله

المحتويات

...ر غني العادلي

ولد في النجف عام ١٩٢٦م، جمع بين الدراستين ...يمة والحديثة، وشاء الله أنْ يستكمل درسه في دار ...علمين العالية عام ١٩٥١-١٩٥٢، فنال ليسانس الآداب في ...وم اللغة العربية.

عمل مدرساً للغة العربية في المدارس الثانوية ثم مديراً ... إلى أن اختير معاوناً لمدير التربية والتعليم في بغداد / ...خ. ثم مديراً للتربية في محافظة ميسان، ثم مشرفاً تربوياً ...صصاً في اللغة العربية، إلى أن خرج متقاعداً عام ١٩٨...م.

يعمل حالياً مشرفاً لغوياً في مؤسسة الإذاعة ...التلفزيون.

...در له:

١- كتاب في الأدب العباسي والأندلسي عام ١٩٦١م. نقد

٢- كتاب عبد الغفار الحبوبي مربياً وشاعراً عام ١٩٩٨م.

نقد

٣- إسهامه في تأليف كتاب (طرائق تعليم فروع اللغة العربية) عام ١٩٨٥م. معتمد تدريسه حالياً في معاهد المعلمين.

٤- إسهامه في تأليف كتب قواعد اللغة العربية ـ المرحلة الأولى ـ المعتمد تدريسها حاليا.

٥- هذا الكتاب: التنبيه على الخطأ الشائع والصواب الضائع.

٤١٨,٤٢
ع ٢٤٨ العادلي ، شاكر هادي
الخطأ الشائع /شاكر هادي العادلي
ـ بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٠
ص ؛ ٢٣ سم
(الموسوعة الصغيرة ، ٤٣٦)
١ ـ اللغة العربية ـ (الاخطاء)
أ . العنوان ب : السلسلة

م . و
٢٠٠٠/٢٢٨

المكتبة الوطنية (الفهرسة اثناء النشر)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٨) لسنة ٢٠٠٠

تصميم الغلاف الفنان محمد مهر الدين
تنفيذ سلمى موسى علي

طبع في دار الشؤون الثقافية العامة - (آفاق عربية)

رئيس التحرير

ماجد أسد

Little Encyclopedia

Monthly Cultural Series

In Various Branches of Science, Art and Literature

Editor - In - Chief

Majid Asad

دار الشؤون الثقافية العامة